



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3818

التاريخ : الأربعاء 2016/1/20

الفبر الرئيسي



مدير مخابرات السلطة: أحبنا 200
عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ بداية
الانتفاضة

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يدعي اعتقال منفذ عملية "عتائيل" جنوب الخليل ويأمر بهدم منزله
القضاء الإداري المصري يقضى بعدم قبول دعوى تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول مصر
أبو مرزوق لـ "المنافقين سياسياً": تعرفون الحقيقة ولكنكم تسكتون خوفاً من العقاب أو طمعاً بالبقاء
يعلون: حماس تواصل بناء قدراتها العسكرية.. وهي مهتمة بالمحافظة على الهدوء وعدم التصعيد
الأردن: تعديلات على قانون الأجانب تؤدي لتحويل نحو مليون فلسطيني إلى "جالية أو عمالة وافدة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. الخارجية الفلسطينية: أن الأوان لمواجهة الأصوات الإسرائيلية داخل الاتحاد الأوروبي
6	3. مصطفى البرغوثي: ننتياهو يواجه أزمات متتالية وعلينا استثمارها
6	4. القدس العربي: تقارير تزعم اعتماد عباس ترقيات عسكري الضفة دون غزة للسنة الثانية
7	5. عريقات يرحب بتأكيد الاتحاد الأوروبي استثناء أراضي 1967 من الاتفاقات مع "إسرائيل"
7	6. الزعنون يرحب بقرار الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات
8	7. الحكومة الفلسطينية تشكر قطر لإنجاز وتسليم مدينة حمد السكنية في غزة

المقاومة:

8	8. أبو مرزوق لـ"المنافقين سياسياً": تعرفون الحقيقة ولكنكم تسكتون خوفاً من العقاب أو طمعاً بالبقاء
9	9. حماس تقدر رفض القضاء الإداري المصري دعوى "منع أعضاء الحركة" دخول مصر
9	10. حماس ترحب ببيان الاتحاد الأوروبي الداعي لإنهاء الحصار
10	11. قبها: الاعتقال السياسي طعنة في ظهر الانتفاضة
10	12. ممثل حماس في لبنان: لدينا خيارات مفتوحة لتحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني لدى الأونروا
11	13. تحالف الفصائل الفلسطينية: انسحاب "داعش" و"النصرة" من "اليرموك" قبل 25 الشهر الحالي
12	14. قوات الاحتلال تفجر ألغاماً أرضية على حدود قطاع غزة
12	15. الاحتلال يدعي اعتقال منفذ عملية "عتنائيل" جنوب الخليل ويأمر بهدم منزله
13	16. حماس: 185 شهيدا خلال 2015 جلهم من محافظات الضفة المحتلة

الكيان الإسرائيلي:

14	17. ننتياهو: الفلسطينيون يريدون القضاء علينا ليس هنا في "عتنائيل" بل في تل أبيب ويافا
15	18. يعلون: حماس تواصل بناء قدراتها العسكرية.. وهي مهمة بالمحافظة على الهدوء وعدم التصعيد
17	19. بينيت: الجمود الفكري لدى القيادة السياسية هو التهديد المركزي لـ"إسرائيل"
17	20. الخارجية الإسرائيلية: تمّ التخفيف من لغة بيان الاتحاد الأوروبي
18	21. الخارجية الإسرائيلية: بتنا قادرين على الاتصال بغالبية الدول العربية
18	22. وزير البناء الإسرائيلي يدعو إلى طرد عائلة الفتى "دعيس" إلى سورية
19	23. لبيد: التراجع المستمر في مكانة "إسرائيل" الدولية يشكل خطراً على أمننا القومي
19	24. حزب "البيت اليهودي" يطالب بحظر منظمة "كسر الصمت"
19	25. مسؤول أمني إسرائيلي: يصعب وقف الهجمات الفلسطينية الفردية

الأرض، الشعب:

20	26. بالأرقام.. حصاد فلسطين في عام 2015
20	27. رائد صلاح يدين صمت العالم إزاء هدم بيوت الفلسطينيين في النقب
21	28. سلطات الاحتلال تمنع زوجة أسير محرر فرنسية من دخول القدس

22	29. قراقع: الأسير القيق دخل في مرحلة الخطر الشديد بعد هذه الفترة من إضرابه عن الطعام
22	30. مفتي القدس: مراقبة الاحتلال للقدس بالكاميرات يأتي في سياق حملة تهويدها
23	31. مؤسسات أهلية وحقوقية فلسطينية تطالب بسحب قانون المجلس الأعلى للإعلام
23	32. توغل عسكري إسرائيلي في قطاع غزة
24	33. بيروت: لقاءً تضامنيًا مع الصحفي الأسير محمد القيق
24	34. غزة: وفاة أكبر معمر في فلسطين عن 127 عاماً
25	35. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 18 مواطناً من الضفة والقدس
25	36. القدس .. قوات الاحتلال تقتحم "العيساوية" وتخالف المحال التجارية
26	37. تقرير: وفاة 184 فلسطينياً بـ "مخيم اليرموك" في سورية بسبب الحصار
26	38. تقرير: "إسرائيل" تدعم الاستيطان وتخنق الفلسطينيين

ثقافة:

28	39. مشروع "بصمة" الفلسطيني يسلك الطريق إلى "غينيس"
----	--

مصر:

28	40. القضاء الإداري المصري يقضى بعدم قبول دعوى تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول مصر
----	--

الأردن:

29	41. الأردن: تعديلات على قانون الأجانب تؤدي لتحويل نحو مليون فلسطيني إلى "جالية أو عمالة وافدة"
30	42. أردنيون يطالبون بالإفراج عن أبنائهم في السجون الإسرائيلية

عربي، إسلامي:

30	43. الحزب الحاكم في السودان ينفي مناقشة التطبيع مع "إسرائيل"
----	--

دولي:

31	44. "هيومن رايتس ووتش" تطالب الشركات بإنهاء أنشطتها في المستوطنات
32	45. بوتين يدعو يهود أوروبا الخائفين للإقامة في روسيا
33	46. "الأورومتوسطي" يطالب الاتحاد الأوروبي بإنهاء حصار غزة وتطوير الميناء البحري
33	47. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بإلغاء ترحيل البدو لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم
34	48. انتصار للمقاطعة: إزالة منتجات إسرائيلية عن الرفوف في سلوفانيا

مختارات:

34	49. مؤسسة أمريكية: أكثر الجنسيات العربية المنضمة لـ"داعش"
----	---

تقارير:	
35	50. "أبحاث الأمن القومي": ارتباك إسرائيلي بتحديد الأخطار الاستراتيجية... من إيران إلى "داعش"
حوارات ومقالات:	
37	51. آخر إبداعاتهم: مؤتمر دولي؟!... أ.د. يوسف رزقة
38	52. الجاسوس والمعنى الذي في بطن الفتى... عدلي صادق
40	53. "إسرائيل" تريد "سلطة" بمعايير أمنية... د. ناجي صادق شراب
41	54. الانتصار الإسرائيلي الوحيد!!... خيرى منصور
42	55. رئيس الأركان في ظهوره... عاموس هرئيل
44	كاريكاتير:

1. مدير مخابرات السلطة: أحبطنا 200 عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ بداية الانتفاضة

رام الله: صرّح مدير جهاز "المخابرات العامة" الفلسطينية، ماجد فرج، بأن قوات الأمن التابعة للسلطة أحبطت مائتي عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ اندلاع "انتفاضة القدس" مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

وفي مقابلة له مع مجلة "ديفنس نيوز" الأمريكية، وصف فرج التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بـ "جسر يمكن بقاءه موصولاً بين الطرفين إلى أن تنتهي الظروف المناسبة بين السياسيين نحو العودة إلى مفاوضات جادة"، على حد قوله.

وحدّد فرج، تأكّيده على ضرورة الحفاظ على علاقات التنسيق الأمني قائمة بين السلطة والجيش الإسرائيلي، مضيفاً "العنف والإرهاب لن يقربا الفلسطينيين من تحقيق حلمهم".

وقال "أجهزتنا اعتقلت نحو مائة فلسطيني منذ تشرين أول/ أكتوبر وحتى الآن، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية وصادرت أسلحة من بعضهم، كما تمكنت من إحباط 200 هجوم ضد إسرائيليين خلال الفترة ذاتها"، كما قال.

وأضاف "قوات الأمن الفلسطينية عملت جنباً إلى جنب مع إسرائيل والولايات المتحدة وغيرها لمنع انهيار السلطة"، كما قال.

وحذر مدير جهاز مخابرات السلطة، من "مغبة حصول تنظيم الدولة الإسلامية على موطن قدم في المناطق الفلسطينية في حال انهيار السلطة"، مدعيّاً أن ما أسماها بـ "الأيدولوجية الداعشية" موجودة في صفوف بعض الشبان في الشارع الفلسطيني.

وأضاف "عدد الفلسطينيين الذين يدعمون التنظيمات المتطرفة مثل داعش والقاعدة وجبهة النصر هامشي جداً، ولكن إذا ما قررت تلك التنظيمات محاربة إسرائيل فإنها ستجد تعاطفاً في الشارع العربي".

فلسطين أون لاين، 2016/1/20

٢. "الخارجية الفلسطينية": أن الأوان لمواجهة الأصوات الإسرائيلية داخل الاتحاد الأوروبي

رام الله - «الأيام»: قالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان صحافي، أمس: «إنه في الوقت الذي ترحب فيه بالبيان الصادر عن المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي المتعلق بالقضية الفلسطينية، والذي صدر بعد طول مخاض نتيجة للتدخل السافر من إسرائيل في مجريات المفاوضات الداخلية الأوروبية، التي استمرت لأيام عديدة بين مكونات دول الاتحاد الأوروبي بهدف الوصول إلى مواقف موحدة من الموضوع الفلسطيني، خاصة ما له علاقة بالاحتلال والنشاط الاستيطاني المسعور والموقف من المستوطنات بشكل عام ومنتجاتها بشكل خاص، إلا أن الخارجية تجد نفسها مضطرة وللمرة الأولى في إدانة التدخل الإسرائيلي عبر بعض الدول الأعضاء في الاتحاد، والتي وبناء على مطالبة إسرائيلية مباشرة تبنت موقف الاحتلال ودافعت عن إرهاب المستوطنين ووفرت الغطاء والحماية لجرائم الاحتلال، من خلال إعاقته إصدار بيان متجانس يعكس حقيقة الوضع على الأرض، وفرضها للغة مخففة تعفي إسرائيل من الإدانة وتضع دولة الاحتلال والشعب تحت الاحتلال في نفس الخانة ونفس المستوى».

وأعلنت الوزارة جاهزيتها لمتابعة هذا الموضوع عبر مطالبة الدول العربية بإعادة النظر في استثماراتها في تلك الدول، وفي التعبير القوي عن رفضها لمواقف تلك الدول بطرق شتى، وكذلك عبر العمل مع الغالبية العظمى من الدول الأوروبية التي أصرت على الموقف المبدئي الذي يمثله الاتحاد، ورفضت الخنوع للابتزاز من الأقلية من الدول التي أدارت ظهرها لتلك المبادئ، وتتوجه بالشكر العميق لمسئولة العلاقات الخارجية والأمن في الاتحاد فيديريكا موغيريني على موقفها المبدئي والشجاع وإصرارها على استصدار ذلك البيان رغم حالة الابتزاز القائمة.

من جهة أخرى، دعت «الخارجية»، الولايات المتحدة الأميركية، إلى الضغط على إسرائيل لوقف سياستها الاستيطانية التي تقوض حل الدولتين.

ودعت المجتمع الدولي لدعم مبادرة الرئيس محمود عباس، لعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في فلسطين، وبالتالي تحقيق السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٣. مصطفى البرغوثي: نتياهو يواجه أزمات متتالية وعلينا استثمارها

رام الله: قال مصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الوطنية، إن حكومة بنيامين نتياهو رئيس وزراء الاحتلال، العنصرية تواجه أزمات متتالية ومتصاعدة دولياً ومحلياً فيما يثبت صحة استراتيجيتنا التي تجمع بين الانتفاضة والمقاومة بالشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات مع تعرية حكومة "إسرائيل" وفضحها سياسياً ودبلوماسياً.

ويرى البرغوثي أن حكومة بنيامين نتياهو رئيس وزراء الاحتلال، دخلت في مواجهات في أسبوع واحد مع السويد بسبب مطالبتها بالتحقيق في عمليات الإعدام الميدانية ضد الفلسطينيين ومع الاتحاد الأوروبي بسبب إصراره على تعليم بضائع المستوطنات.

وأشار إلى قرار الاتحاد الأوروبي أمس بمنع تطبيق الاتفاقيات مع "إسرائيل" على الأراضي المحتلة ومع البرازيل التي رفضت قبول سفير "إسرائيلي" مستوطن ومع الكنيسة الميثودية في الولايات المتحدة التي قررت سحب استثماراتها من كل البنوك "الإسرائيلية" بسبب عملها في المستوطنات هذا بالإضافة إلى فشل الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" والجيش في إخماد روح الانتفاضة الشعبية وتوسع حركات المقاطعة في دول كثيرة في العالم.

فلسطين أون لاين، 2016/1/19

٤. "القدس العربي": تقارير تزعم اعتماد عباس ترقية عسكرية الضفة دون غزة للسنة الثانية

غزة - أشرف الهور: ذكرت تقارير عدة أن رئيس السلطة محمود عباس، أصدر قرارات باعتماد ترقية العاملين في الوظيفة العسكرية في الضفة الغربية، واستثنى العاملين في غزة على الكادر العسكري، للسنة الثانية على التوالي. وذكرت التقارير التي نشرت على عدة مواقع تنتهج سياسة الخلاف مع الرئيس عباس، نقلا عن مصادر وصفتها بـ«العليمة والمقربة» من قوات الأمن الوطني، أن الرئيس وافق على إصدار نشرة الترقيات للعسكريين في القوات باستثناء عسكري قطاع غزة، مشيرة إلى أنه بهذا القرار «يحرم عسكري القطاع للسنة الثانية من ترقيةهم الدورية.»

ولفتت إلى أن نشرة الترقيات تصدر كل ستة أشهر، وأنه خلال الدورات الأربع الماضية حرم عسكريو قطاع غزة من إدراجهم ضمنها، بينما تم إصدار النشرة لعسكري الضفة الغربية في دورتين وتم تأجيلهم دورتين.

وذكرت تلك التقارير نقلا عن مصدر مقرب من القوات بأن رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله وبتوصية من وزير المالية شكري بشار، أشار إلى أن موازنة السلطة الوطنية لا تستطيع استيعاب تكاليف الزيادات المالية لهذه النشرة. وقالت أيضا نقلا عن مصادر إعلامية محلية إن النقاش لا يزال

قائماً هذه الأيام لدى معظم العسكريين الفلسطينيين، حول صدور النشرة العسكرية المتعلقة بالترقيات في ظل حالة من الإحباط الذي نشأ نتيجة تسريبات إخبارية حول تأكيد صدور النشرة ثم العدول عن ذلك.

وذكرت هذه المصادر أن الرئيس عباس وقع بالفعل، على نشرة ترقيات العسكريين ورجال الأمن، وأنه «أمر بتطبيقها حسب الأصول»، لقوات الأمن في الضفة الغربية، مستثنياً بذلك عسكري قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 20/1/2016

٥. عريقات يرحب بتأكيد الاتحاد الأوروبي استثناء أراضي 1967 من الاتفاقات مع إسرائيل

غزة - «الخليج»، وكالات: رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بتأكيد المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي على أن الاتفاقيات بين الاتحاد والاحتلال «الإسرائيلي» لا تسري على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وقال عريقات إن القرار الأوروبي «خطوة متقدمة وإلى الأمام على صعيد دعم حل الدولتين، ومسعى لتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية»، وأضاف: إن هذا القرار من الاتحاد الأوروبي ومن قبله إجراء وسم منتجات المستوطنات «يجعل من الاتحاد الأوروبي شريكاً صادقاً وحقيقياً في عملية السلام».

الخليج، الشارقة، 20/1/2016

٦. الزعنون يرحب بقرار الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات

عمان: رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني - سليم الزعنون بقرار المجلس الوزاري في الاتحاد الأوروبي الذي صدر عنه أمس بمقاطعة ما تنتجه المستوطنات الإسرائيلية من بضائع بشكل تام، ووقف تطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الإسرائيلي والأوروبي في الأراضي المحتلة عام 1967.

واعتبر الزعنون في تصريح صحفي له اليوم الثلاثاء هذا القرار دليل آخر على تغيير هام في التعاطي مع الاستيطان الإسرائيلي غير الشرعي وغير قانوني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وتأكيد على رفض العالم للسياسات العنصرية التي تقودها حكومة الاحتلال، ورفض إرهاب المستوطنين وجرائمهم تجاه أبناء شعبنا الأعزل.

ودعا الزعمون كافة دول العالم وبرلماناتها بالضغط على حكوماتها لتحذو حذو المجلس الوزاري الأوروبي بمقاطعة منتجات المستوطنات ووقف كافة الاستثمارات في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي المحتلة عام 1967.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/1/19

٧. الحكومة الفلسطينية تشكر قطر لإنجاز وتسليم مدينة حمد السكنية في غزة

غزة - أشرف مطر ووكالات: وجهت حكومة التوافق الوطني الفلسطيني الشكر والامتنان إلى دولة قطر أميراً وحكومةً وشعباً، بمناسبة إنجاز وتوزيع المرحلة الأولى من مدينة الأمير الوليد. وشكرت الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي أمس برئاسة رامي الحمد الله دولة قطر على تنفيذ وعودها وإنجاز المرحلة الأولى من المدينة، والتي شارفت على الانتهاء ولم يتبق سوى جزء بسيط من البنية التحتية لإنجازها بشكل نهائي، وهي تتكون، إضافة إلى الشقق السكنية، من مرافق وخدمات تجارية وتعليمية وصحية وبنى تحتية متميزة، هذا وسيتم إنجاز المرحلة الثانية التي تتكون من 1,264 شقة سكنية خلال ثمانية شهور من الآن بعد إنجاز أكثر من 25% من تلك المرحلة.

الشرق، الدوحة، 2016/1/20

٨. أبو مرزوق لـ"المنافقين سياسياً": تعرفون الحقيقة ولكنكم تسكتون خوفاً من العقاب أو طمعاً بالبقاء

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، أن النفاق السياسي والمخصصات، واستمرار العيش في الظل، وغياب المبدئية وراء استمرار معاناة شعبنا في قطاع غزة. وقال عبر صفحته فيس بوك "لمن يصدر البيانات ويحمل المسؤولية دائماً على طرفي الانقسام ليهرب من قول كامل الحقيقة خوفاً من العقاب، ولمن ينطق نيابة عن فتح أحياناً، السؤال لا يزال قائماً: لماذا السكوت على عدم تطبيق اتفاقية المصالحة؟، سواءً باجتماع الإطار القيادي المؤقت، أو باستئناف أعمال المجلس التشريعي، أو بقيام حكومة التوافق الوطني بكامل التزاماتها في قطاع غزة، مما أعاق ويعيق المصالحة بل يجدها؟".

وتابع "لمن يسكت عن التنسيق الأمني ووأد الديمقراطية، وملاحقة الخصوم، أنتم تعرفون كامل الحقيقة، من يريد المصالحة ومن لا يريد، من يطبق الاتفاقيات ومن لا يطبق، ولكنكم تسكتون خوفاً من العقاب، أو الحذف والإلغاء، أو طمعاً في البقاء، واستمرار تدفق المخصصات، والنماذج كثيرة".

وتساءل أبو مرزوق، "لماذا لا تقارنون بين أوضاعكم في قطاع غزة، وأوضاعكم في الضفة الغربية؟ في كل القطاعات؛ في قطاع المقاومة، وحرية التعبير، وإنشاء المؤسسات، والقيام بالفعاليات، وتقديم التسهيلات، هل الأمر سواء؟ لكنه النفاق السياسي، وخشية العقاب والطمع في البقاء". واستطرد "عندما نتحدثون عن قطاع غزة ومشاكله، لا تريدون أو لا تقبلون أن تكونوا ولا بأي حال جزءاً من الحل، ولكنكم تستسهلون اتهام طرفي الانقسام تمييزاً للقضية، وتبرئة لأنفسكم رغم كيلكم بمكيالين، وتتسون الجهود التي تبذلها الحركة من أجل الناس، والخروج من الأزمات، وإن كان إحداها الضرائب اضطرارياً لاستمرار تسيير النظام العام بعد تخلي حكومة رام الله عن القيام بمسئولياتها، وأنتم تعلمون أن استمرار الوضع في قطاع غزة رغم كل الأزمات بجهد حماس ورغم كل الظروف الصعبة وأحياناً المستحيلة والمحيطة بالقطاع". وأوضح أن قطاع غزة يدفع ثمن التمسك بالمبادئ والحقوق ومشروع المقاومة والتحرير، ويُعاقب من أجل ذلك، مضيفاً "لو بعنا مثل البعض لاشتروا، ولو ملنا لملوا، وما شروط الرباعية ببعيد، ولكنها الصورة المقلوبة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/19

٩. حماس تقدر رفض القضاء الإداري المصري دعوى "منع أعضاء الحركة" دخول مصر

عبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الثلاثاء، عن تقديرها لقرار محكمة القضاء الإداري في مصر حول رفض دعوى منع قيادات حماس من دخول مصر. وقال الناطق الإعلامي باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي إن حماس تعدّ القرار مهماً ويساهم في الحفاظ على موقف متوازن لمصر تجاه الأطراف الفلسطينية وإزالة الشوائب في العلاقة بين حماس والقاهرة "كما تأمل أن يساعد في التعجيل في فتح معبر رفح أمام أهلنا في قطاع غزة". وقضت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري في مصر بعدم قبول الدعوى التي تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول الأراضي المصرية أو الخروج منها، لحين انتهاء التحقيقات في حادث مقتل 16 من أبناء القوات المسلحة في نقطة رفح الحدودية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/19

١٠. حماس ترحب ببيان الاتحاد الأوروبي الداعي لإنهاء الحصار

رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالبيان الصادر عن مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والذي دعا إلى إنهاء حصار غزة وفتح المعابر وتنفيذ الإعمار ورفض سياسة الاستيطان.

ودعا الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي الاتحاد الأوروبي إلى متابعة هذا القرارات واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذها.

وثن أبو زهري دعوة الاتحاد الأوروبي للحكومة الفلسطينية لممارسة عملها في قطاع غزة، معتبراً أن نجاح الحكومة في هذا الأمر مرتبط بقيامها بمسئولياتها كاملة تجاه غزة دون أي تمييز بين المواطنين أو المؤسسات الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/19

١١. قبها: الاعتقال السياسي طعنة في ظهر الانتفاضة

رام الله: قال القيادي في حركة "حماس"، وصفي قبها، إن الاعتقالات السياسية تعمل على "تعكير" أجواء الوحدة، مؤكداً أن ممارسات واعتداءات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية "طعنة في ظهر انتفاضة القدس".

وانتقد قبها، في حديث لـ "قدس برس"، استمرار الاعتقالات السياسية بالتزامن مع تواصل جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. مطالباً بـ "وقف التنسيق الأمني وانجاز المصالحة الداخلية الفلسطينية". ودعا القيادي في حماس، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية لـ "تغليب صوت العقل والمصلحة الوطنية على كل اعتبارات فتوية وتنظيمية".

قدس برس، 2016/1/19

١٢. ممثل حماس في لبنان: لدينا خيارات مفتوحة لتحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني لدى الأونروا

أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة أن الشعب الفلسطيني في لبنان مستمر في تحركاته الشعبية الراضة لقرارات وكالة الأونروا، ولديه خيارات مفتوحة لتحقيق مطالبه لدى الوكالة الدولية. وأضاف بركة أن قرارات الأونروا تعسفية وظالمة، وتخالف قرار الأمم المتحدة بإنشاء وكالة الأونروا عام 1949 لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لحين العودة إلى ديارهم، مشدداً أن تقليصات وكالة الأونروا المتكررة تأتي في سياق إنهاء عمل الوكالة وخدمة للمشروع الصهيوني المدعوم أمريكياً لتصفية قضية اللاجئين وشطب حق العودة، والتخلي عن رعاية اللاجئين الفلسطينيين وتحميل الدول المضيفة هذه المسؤولية في سياق فرض مشروع التوطين الذي يرفضه شعبنا الفلسطيني وقواه السياسية كافة.

وأكد أن حركة حماس تدعم التحركات الشعبية وهي مشاركة فيها بقوة، مطالباً الدول المضيفة الضغط على الأمم المتحدة والدول المانحة من أجل زيادة ميزانية وكالة الأونروا والتراجع عن هذه

القرارات الجائرة، مشدداً على تمسك اللاجئين الفلسطينيين بوكالة الأونروا كشاهد دولي على قضية اللاجئين ونكبتهم منذ العام 1948.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/19

١٣. تحالف الفصائل الفلسطينية: انسحاب "داعش" و"النصرة" من "اليرموك" قبل 25 الشهر الحالي

عمان - نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبد المجيد إن "عناصر تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" سينسحبون من مخيم اليرموك قبل 25 الشهر الحالي، تمهيداً لترتيب عودة 170 ألف فلسطيني إليه مجدداً".

وأضاف عبد المجيد، لـ"الغد" من دمشق، إن "قوائم هيئة الأمم المتحدة، المعنية بتأمين عملية الانسحاب، تشير إلى إجلاء 3567 فرداً، منهم ألفا عنصر مقاتل من "داعش" و"النصرة" والبقية عائلاتهم، من المنطقة الجنوبية خلال الثلاثة الأيام المقبلة".

ونوه إلى "استكمال الترتيبات اللازمة لانسحاب المسلحين من جنوب دمشق، بما يضمّ الحجر الأسود وحيّ التضامن واليرموك والقدم، بأسلحتهم الفردية مقابل تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إلى الدولة السورية". وأوضح أن "الفصائل والقوى الفلسطينية في دمشق شكلت قوة مشتركة للانتشار داخل المخيم وحوله بعد إتمام الانسحاب، إلى جانب تشكيل لجان إغاثة إنسانية لتأمين عودة الحياة مجدداً إليه". وأفاد بأنه "ستتم تسوية أوضاع المسلحين المتبقين في المخيم، وعددهم لا يزيد على 140 مقاتلاً، ينتمون إلى مجموعات مسلحة مختلفة، حيث سيقومون بتسليم أسلحتهم إلى الدولة، بما يضمن خلو المخيم من السلاح والمجموعات المسلحة".

ويتبع ذلك، بحسبه، "دخول القوة المشتركة إلى المخيم وانتشارها بين أرجائه وحوله، بالتنسيق مع الدولة، فيما ستهتم فرق الهندسة الخاصة بإزالة أي متفجرات أو ألغام متروكة من آثار المجموعات المسلحة بعد انسحابها".

وبين أن "الفصائل عقدت مؤخراً سلسلة اجتماعات لبحث الخطوات المقبلة، فيما التقت الجهات المعنية في الحكومة السورية، حيث تم اتخاذ عدة خطوات حيوية لملء الفراغ بعد الانسحاب من مخيم اليرموك".

ولفت إلى "تجهيز قوة مشتركة مؤقتة من الفصائل للانتشار داخل المخيم وحوله، ووضع خطوات محددة على الصعيدين الأمني والإغاثي الإنساني لإعادة الأمور إلى طبيعتها، فيما ستقوم محافظة دمشق بمتابعة عملها لإعادة البنية التحتية من شبكة الكهرباء والمياه وإزالة الأبقاض وغيرها".

وأوضح أن "لجان الإغاثة تم تشكيلها بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وهيئة الإغاثة السورية، فيما ستتم المباشرة بتقديم الخدمات التعليمية بعد عودة الأهالي إلى المخيم". واعتبر أن "ذلك الأمر مرتبط بإنهاء عملية انسحاب العناصر المسلحة، وفق الاتفاق المبرم سابقاً، وتنفيذ الخطوات المتتالية بالتنسيق مع الدولة". ولفت إلى "عدم وجود عوائق أمام الانسحاب، وإنما مجرد ترتيبات لوجستية"، مضيفاً بأن "الأمم المتحدة ستتابع عملها من أجل تأمين انسحاب "داعش" إلى الرقة وانسحاب "النصرة" إلى ريفي حلب وإدلب". وأكد أن الفصائل الفلسطينية مستعدة للقيام بمسؤولياتها في المخيم ونشر قواتها المشتركة ضمن ساحته وحول أرجائه، إلى حين عودة مؤسسات الدولة لعملها داخل المخيم". وقال إن "إنجاز تلك الخطوات يضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى المخيم، والذين غادروه صوب أنحاء مختلفة داخل الأراضي السورية وخارجها". وبين أن "هناك نحو 7 آلاف لاجئ فلسطيني داخل المخيم حالياً، بينما من المتوقع عودة 100 ألف فلسطيني في المرحلة الأولى من إجمالي 170 ألف فلسطيني متواجدين خارجه حالياً". وأوضح أن "النظام السوري أكد موافقته على عودة كل لاجئ فلسطيني بعد مغادرته سورية نتيجة الأحداث الدائرة فيها".

الغد، عمان، 2016/1/20

١٤. قوات الاحتلال تفجر ألغاماً أرضية على حدود قطاع غزة

خان يونس: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء، على تفجير عدة ألغام أرضية على حدود قطاع غزة. وقال سكان محليون لـ "قدس برس": "إن قوات الاحتلال اكتشفت صباح اليوم الثلاثاء عدة ألغام أرضية مزروعة على طول الشريط الحدودي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وقامت بتفجيرها". وأضافوا "إن أصوات الانفجارات كان قوياً وسمعت من مناطق بعيدة في خان يونس". وشهدت منطقة شرق خان يونس صباح اليوم توغل محدود لقوات الاحتلال التي قامت بأعمال تجريف وإطلاق قنابل دخانية.

قدس برس، 2016/1/19

١٥. الاحتلال يدعي اعتقال منفذ عملية "عتائيل" جنوب الخليل ويأمر بهدم منزله

الخليل - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مدهامات في الخليل والمحافظة، أمس والليلة قبل الماضية، الفتى مراد عبد الله ادعيس (15 عاماً) بتهمة تنفيذه عملية الطعن في مستوطنة

«عتائيل» المقامة جنوب المدينة. وقالت مصادر إعلامية إسرائيلية، أمس، إن الفتى «ادعيس» الذي اعتقلته قوة من جيش الاحتلال إثر دهم منزل عائلته في قرية بيت عمرة غرب بلدة يطا «اعترف خلال التحقيق الأولي بتنفيذ عملية الطعن» التي أدت إلى مقتل مستوطنة من نزلاء مستوطنة «عتائيل» المقامة جنوب القرية، مشيرة إلى أن اعتقاله تم استناداً إلى معلومات أمنية جاءت بنشاط مشترك بين «الشاباك» والشرطة الإسرائيلية والجيش والوحدة الخاصة «دوفدان». من جهته، نفى بدر عبد الله ادعيس أن يكون نجله مراد قد قام بقتل المستوطنة مساء الأحد، في منزلها داخل مستوطنة «عتائيل»، وأكد أن نجله كان يلعب داخل مدرسة بجوار منزله عندما قتلت المستوطنة، وتبعد مستوطنة «عتائيل» نحو 3 كيلو مترات عن منزل ادعيس. وقال شقيقه قيس: «كنا نلعب كرة قدم في ملعب المدرسة وسمعنا صافرة الإنذار في المستوطنة، وعدنا للمنزل». ولم ينتظر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نتائج التحقيق وسارع إلى التعهد بهدم منزل الفتى، خلال زيارة قام بها أمس لمستوطنة عتائيل قائلاً: «سنهدم منزل الإرهابي».

الأيام، رام الله، 2016/1/19

١٦. حماس: 185 شهيدا خلال 2015 جلهم من محافظات الضفة المحتلة

رصد تقرير أعده المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس استشهد 185 مواطناً فلسطينياً خلال عام 2015 جلهم من أبناء محافظات الضفة الغربية المحتلة. وأوضح التقرير أن محافظات الضفة الغربية قدمت 153 شهيداً أي ما نسبته 83% من الشهداء، وتوزيعهم كالتالي؛ 50 شهيداً من الخليل، و41 من القدس، و20 من رام الله والبيرة، و15 من جنين، و12 من نابلس، و8 من بيت لحم، وشهيدان من طولكرم، ومثلهم من طوباس، وشهيد واحد في كل من أريحا وسلفيت وقلقيلية.

وأشار التقرير إلى أن عدد شهداء محافظات قطاع غزة بلغ 29 شهيداً خلال عام 2015 أي ما نسبته 15.5 من مجموع عدد الشهداء، وتوزيعهم كالتالي؛ 10 شهداء من مدينة غزة، و8 من خانينونس، و5 من المحافظة الوسطى، و4 من محافظة شمال غزة، و2 من رفح. فيما قدمت الأراضي المحتلة عام 48 ثلاثة شهداء أبرزهم الشهيد مهند العقبى منفذ عملية بئر السبع البطولية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/19

١٧. نتياهو: الفلسطينيون يريدون القضاء علينا ليس هنا في "عتيئيل" بل في تل أبيب ويافا

ذكرت الحياة، لندن، 20/1/2016، عن أف ب، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أعلن الثلاثاء أن إسرائيل ستهدم منزل الفتى الفلسطيني المتهم بقتل إسرائيلية طعناً في مستوطنة «عتيئيل» في الضفة الغربية المحتلة، بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي اعتقال قاصر فلسطيني يشتبه بأنه قتل المستوطنة في منزلها الأحد.

وقال نتياهو: «سنهدم منزل الإرهابي»، خلال زيارته منزل المستوطنة دفنة مؤير (38 سنة) التي قتلت الأحد طعناً في مستوطنة «عتيئيل» في جبل الخليل جنوب الضفة الغربية، متهماً مجدداً السلطة الفلسطينية بـ«التحريض ونشر الكراهية»، مؤكداً أن «هنالك إنسانية ورغبة بتحقيق السلام والتعايش من طرفنا (...)».

وعاد نتياهو وكرر: «هناك كراهية لا حدود لها في الطرف الآخر. ولهذه الكراهية عنوان وهو التحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية وأطراف أخرى مثل الحركة الإسلامية وحماس، وأن الألوان للمجتمع الدولي أن يكف عن النفاق الذي ينتهجه وعليه أن يتعامل مع الأمور على حقيقتها». ونشر موقع القدس، القدس، 19/1/2016، أن نتياهو زار وزير جيشه موشيه يعلون مستوطنة "عتيئيل"، وصرّح خلال زيارته أن على العالم أن يتوقف عن النفاق فمن يريد أن يرى جذر الصراع بيننا وبين الفلسطينيين أن يحضر إلى هنا إلى عتيئيل ليرى عائلة أرادت العيش بسلام!!! ولكي يرى الشباب الذين يتم تحريضهم ليأتوا ويقتلوا النساء».

ومن جانبه اتهم يعلون السلطة بالتحريض، زاعماً أن ما يحدث هو "نتيجة تحريض مؤسساتها التعليمية".

وأضافت الأخبار، بيروت، 20/1/2016، أن نتياهو قال، إن «النزاع مع الفلسطينيين يعود إلى رفضهم الاعتراف بحق اليهود في قيام دولة، سواء في تل أبيب أو في أي مكان آخر». وأضاف، تعليقاً على عملية مستوطنة «عتيئيل»، أن «الجيش الإسرائيلي سوف يقوم بكل ما هو ممكن لوقف عمليات القتل، ليس فقط من خلال اعتقال المنفذين وهدم بيوتهم ومطاردتهم وسحب تصاريح العمل من عائلاتهم، ولكن من خلال فضح موقف الجانب الفلسطيني أمام العالم وطرح الحقيقة. الحقيقة واضحة، وتقول إن الفلسطينيين يريدون القضاء علينا، ليس هنا في عتيئيل، بل في تل أبيب ويافا». ورأى نتياهو أن «ما يحدث (العمليات) هو نتيجة للتحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية وحماس والحركة الإسلامية وآخرون، وهو يعتبر جذر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وعلينا قول هذه الحقيقة لكل العالم الذي ينتقدنا». وفي كلمة أمام الكنيست بمناسبة الذكرى الـ67 لتأسيسه، كرر

مقولة أن «جذور النزاع هي رفض أصل وجود إسرائيل، الذي يطمح إلى إزالتها من الوجود». ثم وصف إسرائيل بأنها «على خط الجبهة في المعركة ضد الإسلام المتطرف في العالم». في سياق متصل، هدّد نتنياهو بمنع دخول العمال الفلسطينيين للعمل في المستوطنات وداخل فلسطين المحتلة «إذا لزم الأمر واستمرت العمليات». وأوضح أن هناك الكثير في جعبة الحكومة والجيش الإسرائيلي، من إجراءات لم تتخذ.. «لن نتردّد في اتخاذها إذا لم توقف العمليات الفلسطينية».

وأوردت عرب 48، 2016/1/19، عن هاشم حمدان، أن نتنياهو قال، يوم الثلاثاء، إن حكومته تقوم بتفعيل وسائل لم يسبق له مثيل ضد الإرهاب لم تستعملها في السابق، وأنها ستقوم بتفعيل وسائل أخرى إذا اقتضى الأمر ذلك.

وفي كلمته في الكنيست قال نتنياهو إن حكومته تريد أن يعود الإسرائيليون والفلسطينيون إلى الحياة الاعتيادية، مضيفاً أنها لن تتردد في منع دخول الفلسطينيين إلى المستوطنات إذا اقتضت الضرورة ذلك، مدعياً أن الهدف هو 'إعادة الهدوء والتعايش، والسلام ذات يوم'.

وزعم نتنياهو، أن هناك 'فجوة أخلاقية كبيرة تفصل بيننا وبين أعدائنا'. وادعى في هذا السياق أن المشتبه به بتنفيذ عملية مستوطنة 'عتييل'، وهو فتى في جيل 15 عاماً، قد اكتسب الكراهية للإسرائيليين منذ ولادته.

وأضاف نتنياهو أن التحريض الفلسطيني لا يتوقف. وقال 'إنهم لا يتقفون أبناءهم على التعايش والسلام، وإنما يغذونهم بأوهام العودة إلى حدود 1948، إلى حيفا ويافا وعكا وصفد، بدل اليهود'. وتابع أن 'هذه هي جذور الصراع، نفي مجرد وجود دولة إسرائيل'. وأضاف أن أحد لن يستطيع اقتلاع الإسرائيليين من هنا. على حد تعبيره.

١٨. يعلون: حماس تواصل بناء قدراتها العسكرية.. وهي مهتمة بالمحافظة على الهدوء وعدم التصعيد

كرر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، تحديد رؤية تل أبيب لطهران، بالقول إن «إيران كانت ولا تزال منذ الثورة الإسلامية في عام 1979، في مقدمة أعداء إسرائيل»، موضحاً أنه «طوال السنوات الماضية أدارت إيران قتالاً غير مباشر ضد إسرائيل، عبر (حركتي) حماس والجهاد الإسلامي». وحسم يعلون الموقف، خلال مشاركته في أعمال مؤتمر أبحاث الأمن القومي أمس، بالقول إنه في حال «كان الخيار بين إيران وداعش، فأنا أفضل داعش»، مستدرِكاً: «لا يوجد لدى داعش القدرات الموجودة لدى إيران».

أما بالنسبة إلى حركة «حماس»، فرأى أنها «مردوعة منذ عملية الجرف الصامد، ولم تطلق رصاصة واحدة (ضد إسرائيل) ولا نتحدث عن صاروخ واحد». وعن الصواريخ التي تتساقط من حين إلى آخر انطلاقاً من قطاع غزة، لفت إلى أنها «تعود إلى تحدي داعش وجهات سلفية لحماس، عبر عمليات زرع عبوات، كما حدث في الأسبوع الماضي».

رغم ذلك، قال وزير الأمن إن «حماس تعمل ضد تلك التنظيمات، وهي مهتمة بالمحافظة على الهدوء وعدم قيادة التصعيد، ولكنها على خط مواز تواصل بناء القدرات العسكرية»، مشدداً في الوقت نفسه على أن «الردع الناجع ضد حماس يعود أولاً إلى الثمن الذي دفعته في عملية الجرف الصامد ومن السياسة التي نتبعها اليوم، التي تقوم على أن حماس مسؤولة على كل عملية إطلاق نار يطلقها أي طرف من غزة».

لجهة الصراع مع الفلسطينيين، رأى يعلون أن «من يعتقد بأن الحل معروف، وفقط عبر جلوس الأطراف ونفرض عليهم حلاً سياسياً، هذا لا يجدي»، داعياً إلى البحث عن طريق آخر، والعمل من الأسفل إلى الأعلى. ويوجد لدينا الكثير مما نقترحه على الفلسطينيين. وفي محاولة للقول إن الاستقرار الأمني يعود في الجزء الأكبر منه إلى أداء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أضاف أن «80% من عمليات الإحباط للعمليات في الضفة تجري على أيدي قواتنا، و20% على أيدي الفلسطينيين دوننا... ربما نشأ هناك حماستان، وربما داعش».

كذلك ردّ يعلون على وزير التربية ورئيس «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، بالقول إن هناك من يدعو إلى الخروج إلى عملية «سور واقى» إضافية. موضحاً أنه في عام 2002 «دخلنا إلى المدن الفلسطينية في مناطق (أ) بعدما خرجنا من هناك منذ اتفاق أوسلو. وكان يحتاج الأمر إلى فرق كاملة من أجل مواجهة الفلسطينيين. أما اليوم، عندما يتوافر لدينا إنذار، ندخل فوراً ونعالج الأمر بشكل مركز، ودون المس ببقية السكان الفلسطينيين، حتى لو كان المطلوب موجوداً في مستشفى. كل من يقول إنه الآن ينبغي بسبب موجة الإرهاب الانتقال من الدفاع إلى الهجوم؛ نحن طوال الوقت في حالة هجوم».

وانتقد أيضاً ما سماها الهجمات التي تتعرض لها إسرائيل، واصفاً إياها بأنها تثير السخرية، ومعتبراً أن «صراعنا ليس في أعلى سلم الأولويات، حتى لدى الدول العربية، لكن في الاتحاد الأوروبي ينشغلون بنا، هناك لاجئون سوريون أكثر من الفلسطينيين، وهم لا يزالون ينشغلون بنا».

الأخبار، بيروت، 2016/1/20

١٩. بينيت: الجمود الفكري لدى القيادة السياسية هو التهديد المركزي لـ"إسرائيل"

الطيب غنايم: وجّه وزير التربية الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس الثلاثاء، نقدًا لاذعًا للحكومة التي يشغل بها منصب وزير، وذلك في المؤتمر السنوي لمركز الأبحاث القوميّة (INSS)، ملقيًا بسهامه صوب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن موشيه يعلون.

وطالب بينيت خلال خطابه، بتغيير أنماط التفكير لدى القيادة السياسيّة، واصفًا ما تمرّ به على أنّه 'جمود فكري' وليس جمودًا سياسيًا.

وأشار بينيت في خطابه إلى أنّ 'التهديد المركزي على دولة إسرائيل، لا يصلها من الشمال ولا من الجنوب، ليس من صواريخ حماس وحزب الله، وحتىّ ليس من إيران. ليس الجمود السياسيّ هو التهديد المركزيّ أمامنا، وإنّما الجمود الفكريّ خاصتنا. ليس القتلة الذين يمسون بمواطنينا في شوارع إسرائيل، من أدخلوا الحواجز الإسمنتيّة إلى قلب القدس - بل الحواجز الإسمنتيّة الذهنيّة الخاصّة بنا. بدلاً من أن نبلور مستقبلنا بيدنا، إسرائيل تتجرّ وراء الواقع الرّاهن. هذا هو، كما أرى، أكبر خطر على أمننا'.

كما وجّه بينيت نقدًا لسياسة القيادة العسكريّة للجيش الإسرائيليّ، في مقارنة مع 'الدّ الأعداء' الذين وصف قدراتهم كمن تتطوّر وتتحمّن وتشكّل تحدّيًا أمام إسرائيل.

وتطرّق بينيت إلى الحرب الأخيرة على غزّة، والتي أطلقت عليها إسرائيل اسم 'الجرف الصّامد'، موجّهًا نقدًا كبيرًا ولاذعًا للقيادة السياسيّة التي 'كبحت' المقاتلين ميدانيًا، على حدّ وصفه، في إشارة للأفناق التي استخدمتها حماس ولم تدمرها إسرائيل بناءً على توصيات القيادة السياسيّة أثناء الحرب. وفي ذروة نقده قال بينيت: 'أليس أولى أن نسلمّ بالواقع ونرفع مسؤوليتنا عن مليوني مواطن غزيّ. أن نفتح أمامهم آفاق حياة، مصحوبة برقابة أمنيّة ملائمة؟'، وهي إحدى الجمل التي كانت أكثر إغاظه لزملائه من الحكومة.

عرب 48، 2016/1/20

٢٠. الخارجية الإسرائيلية: تمّ التخفيف من لغة بيان الاتحاد الأوروبي

القدس - الأيام: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الاتحاد الأوروبي خفف من لغة بيانه الذي أصدره مساء أول من أمس بعد تدخل إسرائيلي.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان وصل «الأيام»: «بعد جهود دبلوماسية وسياسية بذلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزارة الشؤون الخارجية، خفف الاتحاد الأوروبي من لغة قراره».

ولكنها استدركت «ومع ذلك، لا يزال الاتحاد الأوروبي يطبق معايير مزدوجة فيما يتعلق بإسرائيل، ويتجاهل مسؤولية السلطة الفلسطينية عن الجمود الدبلوماسي والتحريض لتغذية الموجة الحالية من الإرهاب الفلسطيني. من أصل 200 نزاع حدودي في العالم اليوم، اختار الاتحاد الأوروبي التمييز ضد إسرائيل. هذا النهج يمنح الاتحاد الأوروبي لعب دور الوسيط النزيه في الصراع».

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٢١. الخارجية الإسرائيلية: بتنا قادرين على الاتصال بغالبية الدول العربية

كشف المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد أن كيان العدو بات قادراً على الاتصال، "تقريباً، بكل الدول العربية". لكنه ربط نجاح هذه الاتصالات بشرط عدم وضع أخبارها "على الصفحات الأولى للصحف". ومهدّ غولد لذلك بالقول إن "كل من يتحدث عن أن إسرائيل دولة معزولة لا يعرف عمّا يتكلم"، مؤكداً وجود "تغيير دراماتيكي في العالم العربي".

وأشار إلى أنه ليس سراً وجود مشكلة في العلاقات بين إسرائيل وأوروبا.

ورأى غولد، خلال كلمة له أمام مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي، أن ما هو "جيد في تواصل كهذا، (مع الدول العربية) الشعور انه مع الكثير من العمل نستطيع أن ننتج إجماعاً على الاستقرار الإقليمي. (...) وينبغي أن يكون هناك توافق شامل على من هو موجود في خيمة المساهمين بالاستقرار الإقليمي، ومن هو موجود خارج هذه الخيمة". وأضاف غولد: "إذا استطعنا التوصل إلى تفاهات أولية في هذه المجالات، نستطيع أن ننتج منطقة بصورة غير التي نعرفها بها حالياً".

الأخبار، بيروت، 2016/1/20

٢٢. وزير البناء الإسرائيلي يدعو إلى طرد عائلة الفتى "دعيس" إلى سورية

القدس: دعا وزير البناء في حكومة الاحتلال يوآف جالانت، إلى الحكم بعقوبات شديدة على الفتى الفلسطيني مراد دعيس (16 عاماً) الذي تتهمه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية «عتتيل» وقتل مستوطنة قبل يومين، وطرد عائلته إلى سورية.

وقال يوآف عبر الإذاعة الإسرائيلية العامة، صباح أمس، انه يجب محاسبة عائلة دعيس حتى يكون ذلك رادعاً للفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٢٣. لبيد: التراجع المستمر في مكانة إسرائيل الدولية يشكل خطراً على أمننا القومي

بلال ضاهر: هاجم رئيس حزب 'بيش عتيد' يائير لبيد، خلال مداخلة في مؤتمر 'معهد أبحاث الأمن القومي' في جامعة تل أبيب، السياسة الخارجية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية الحالية، وقال إنه 'لم يكن أبداً، في تاريخ إسرائيل كله، وضعنا الدولي أسوأ مما هو في هذه الأيام'. وأضاف لبيد أن 'التراجع المستمر في مكانة إسرائيل الدولية يشكل خطراً على أمننا القومي'. وقال لبيد إن 'هناك محاولة للادعاء دائماً أن الوضع ليس سيئاً لهذه الدرجة. هذا الادعاء لا يستند إلى حقائق، وإنما إلى أن الجمهور لا يعرف التمييز بين المجاملة الدبلوماسية والمصافحة مع ابتسامات للكاميرات، وبين التعاون السياسي الحقيقي'.

عرب 48، 2016/1/19

٢٤. حزب 'البيت اليهودي' يطالب بحظر منظمة 'كسر الصمت'

القدس المحتلة - بترا: طالب حزب «البيت اليهودي» الذي يتزعمه وزير التربية والتعليم نفتالي بينت بسن اقتراح قانون جديد يتم بموجبه إخراج منظمة «كسر الصمت» خارج القانون الإسرائيلي. ويقف اليمين الإسرائيلي، وعلى رأسه نفتالي بينيت ضد هذه الحركة ويتهمم بالخونة والعملاء، حيث أصدر أمراً بمنع أعضاء هذه الحركة من القيام بنشاطات داخل المدارس الإسرائيلية، فهو يتهمم بالتحريض على جنود الجيش الإسرائيلي، لكنه يسمح بنشاطات المنظمات اليمينية بالعمل في المدارس. ووفقاً للقناة العاشرة الإسرائيلية، تعتبر عضو الكنيست «شولي موعيلم» من حزب «البيت اليهودي» هي من بادرت بسن اقتراح القانون هذا، متهمه منظمة «كسر الصمت» بالوقوف وراء حملة المقاطعة الدولية ضد إسرائيل.

الرأي، عمان، 2016/1/20

٢٥. مسؤول أمني إسرائيلي: يصعب وقف الهجمات الفلسطينية الفردية

القدس - «الأيام»: أقر مسؤول أمني إسرائيلي كبير بصعوبة وقف الهجمات الفلسطينية الفردية كتلك التي وقعت في الأشهر الأخيرة. وقال للإذاعة الإسرائيلية: «يصعب على أجهزة الأمن مواجهة اعتداءات فردية» وأضاف: «من شبه المستحيل توقع حصول مثل هذه الاعتداءات مسبقاً وإن استعداد وجاهزية القوات ويقظة المواطنين تشكل الوسائل الوحيدة للتعامل معها».

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٢٦. بالأرقام.. حصاد فلسطين في عام 2015

غزة: أصدرت شبكة فلسطين للحوار التابعة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" تقريرها السنوي للعام 2015 عن أهم الأحداث والأوضاع في فلسطين المحتلة، والمعروف بحصاد فلسطين، حيث تطرق في بدايته إلى حدث العام وهو انتفاضة القدس وأعمال المقاومة طوال العام الماضي.

وأكد التقرير أن فلسطين شهدت العام الماضي 5,383 عملية مقاومة من بينهم 156 عملية طعن أو محاولة طعن، و 42 عملية دهس، و 123 عملية إطلاق نار، و 193 عملية إلقاء عبوات ناسفة بدائية، و 1,043 عملية إلقاء زجاجات حارقة.

وأشار إلى أن العام الماضي شهد قفزة بأعمال المقاومة مقارنة مع عام 2014م، حيث ارتفعت عمليات الطعن من 16 إلى 156 عملية، بينما ارتفعت عمليات إطلاق النار من 79 إلى 123، كما ارتفعت عمليات الدهس من 8 إلى 42 عملية، وعمليات إلقاء العبوات البدائية من 75 إلى 193.

وأشار التقرير إلى مقتل 29 مستوطنًا وإصابة 755 آخرين، من بينهم 24 قتلوا و 422 أصيبوا في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام التي شهدت اندلاع انتفاضة القدس، حيث قتل 9 مستوطنين في عمليات إطلاق النار، و 15 في عمليات الطعن، و 4 في عمليات الدهس، ومستوطن واحد في حادث إلقاء حجارة. كما تطرق التقرير إلى شهداء العام الماضي والذي ارتقى فيه 181 فلسطينيًا، منهم 150 في القدس والضفة، و 28 في قطاع غزة، و 3 في الداخل الفلسطيني.

وأشار التقرير إلى تزايد أعداد الأسرى في سجون الاحتلال من حوالي 5 آلاف في نهاية عام 2013م إلى 6,500 في نهاية عام 2014م إلى 6800 في نهاية العام الماضي.

وتطرق التقرير في نهايته إلى خروقات أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية والتي تمثلت بـ 1657 حالة اعتقال سياسي في ارتفاع عن عام 2014م والذي شهد 1,225 حالة اعتقال سياسي، كما شهد العام الماضي 1558 حالة استدعاء سياسي إلى أجهزة أمن السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/17

٢٧. رائد صلاح يدين صمت العالم إزاء هدم بيوت الفلسطينيين في النقب

القدس-الأناضول: أدان رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة 48، الشيخ رائد صلاح، مساء الثلاثاء، صمت المجتمع الدولي إزاء ما يجري للفلسطينيين في مدينة النقب (عمليات هدم لمنازلهم).

وقال صلاح، خلال جولة قام بها في عدة قرى بمدينة النقب، إن "ما يجري في مدينة النقب وقراها للفلسطينيين، يعد جريمة تمارسها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي هدمت قرية العراقيب 93 مرة، وتهدد بهدم قرية أم الحيران، لبناء مستوطنة على أنقاضها". وأضاف صلاح: "ما يحدث بالنقب يأتي بسبب صمت المجتمع الدولي لما يجري ضد الفلسطينيين، لذلك عليهم التوقف عن ذلك".

ويعيش في صحراء النقب نحو 220 ألف فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات، بعضها مقام منذ مئات السنين، بحسب إحصائيات إسرائيلية. ولا تعترف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بملكيتهم لأراضي تلك القرى والتجمعات، وترفض تزويدها بالخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء، بحسب الأهالي. وتبلغ مساحة النقب 12 مليون دونم، بما يشكل أكثر من نصف مساحة فلسطين التاريخية، صادرت "إسرائيل" منها 11 مليون دونم، بحسب مصادر فلسطينية.

عربي 21، 2016/1/19

٢٨. سلطات الاحتلال تمنع زوجة أسير محرر فرنسية من دخول القدس

رام الله - ترجمة خاصة: منعت سلطات الاحتلال في مطار "بن غوريون" المواطنة الفرنسية "ألسا ليفورت" زوجة الأسير المقدسي المحرر صلاح الحموري، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، من دخول إسرائيل، وأرجعتها إلى الأراضي الفرنسية بعد احتجازها ليومين في المطار، وذلك حسب موقع "صامدون" باللغة الإنجليزية.

وقال الموقع إن ليفورت التي تعمل بالفضائية الفرنسية في القدس، حامل بالشهر السادس، ورغم أنها تملك تأشيرة دخول سارية المفعول إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، إلا أن السلطات الإسرائيلية منعتها من الدخول بحجة "أسباب أمنية".

وأشار الموقع إلى أنه في حال لم تضع ليفورت مولودها في القدس، فإنه قد يفقد حق امتلاك هوية إقامة إسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/19

٢٩. قراقرع: الأسير القيق دخل في مرحلة الخطر الشديد بعد هذه الفترة من إضرابه عن الطعام

رام الله - الأناضول: حذر مسؤول فلسطيني، ظهر أمس من احتمال تعرض حياة المعتقل الصحافي محمد القيق لـ«الخطر الشديد»، بعد مرور 56 يوماً على إضرابه عن الطعام في السجون الإسرائيلية، رفضاً لاستمرار اعتقاله إدارياً دون محاكمة.

وقال عيسى قراقرع، رئيس هيئة شؤون الأسرى، إن «القيق دخل في مرحلة الخطر الشديد، بعد هذه الفترة من إضرابه عن الطعام». وأضاف في تصريح، على هامش وقفة نُظمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية، للتضامن مع «القيق» أن الأخير «في وضع صحي صعب جداً، ودخل في حالة غيبوبة وتشنج، وهو الآن في قسم العناية المكثفة، ويخشى الأطباء من إصابته بنزيف دماغي».

ونظمت وسائل إعلام فلسطينية، أمس حملة إعلامية، تضامناً مع القيق، ودعماً لإضرابه. وكانت السلطات الإسرائيلية قد بدأت في الأسبوع الماضي باستخدام قانون «التغذية القسرية»، بحقه، بحسب هيئة شؤون الأسرى، التي قالت إن «القيق يعد أول معتقل فلسطيني، يستخدم بحقه قانون التغذية القسرية، الذي تم تشريعه العام الماضي، رغم حظره من قبل كافة الجهات القانونية، واتحاد الأطباء الدولي، ونقابة الأطباء الإسرائيليين».

القدس العربي، لندن، 20/1/2016

٣٠. مفتي القدس: مراقبة الاحتلال للقدس بالكاميرات يأتي في سياق حملة تهويدها

قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، إن تركيب نظام المراقبة بالكاميرات في مدينة القدس من قبل سلطات الاحتلال يأتي في سياق حملة التهويد، التي تحاول أن تصبغ المدينة المقدسة بالصبغة اليهودية وطمس كل معلم عربي وفلسطيني بها.

وأضاف في برنامج عين على القدس، الذي يُبث على شاشة التلفزيون الأردني، أن زرع الكاميرات في بيوت بعض المواطنين كما حصل في بيت عائلة «صب لبن» وغيرها من العائلات المقدسية، وشوارع المدينة المقدسة هو انتهاك سافر لحرمان الفلسطينيين ومراقبة كل تحرك لكل مواطن مرابط في هذه المدينة المقدسة. وأشار إلى أن هناك أكثر من 20 مشروعاً للأوقاف الإسلامية جاهزة من حيث الدراسة والتمويل إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعمل دائماً على إعاقة تنفيذها.

الدستور، عمان، 20/1/2016

٣١. مؤسسات أهلية وحقوقية فلسطينية تطالب بسحب قانون المجلس الأعلى للإعلام

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب حقوقيون وإعلاميون شاركوا في لقاء حول قانون المجلس الأعلى للإعلام الذي أقر مؤخراً بصورة مفاجئة بضرورة عدم نشر القانون في الجريدة الرسمية وإصدار قرار من الرئيس بسحبه قبل بدء نفاذه، نظراً لما يتضمنه من عيوب وثغرات تتسبب في فكرة إنشاء المجلس وتفرغها من محتواها لما يحتويه من مخالقات أساسية للقانون الأساسي واحتوائه على بنود تشكل مساً بالحريات الصحافية. وأكد المشاركون في اللقاء الذي نظمه المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» على بدء تحرك لتشكيل لوبي ضاغط يضم أوسع عدد من مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها المؤسسات الإعلامية والحقوقية من أجل سحب القانون لاسيما وأنه جاء مغايراً بشكل جوهري للنسخة التي تم العمل عليها على مدار السنوات السابقة. وشارك في هذا اللقاء ممثلون عن دائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ومركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت ومؤسسات «الحق» والهيئة الأهلية لاستقلال القضاء «استقلال» ونقابة الصحافيين الفلسطينيين و«مركز بيسان للبحوث والإثراء» ومكتب اليونسكو في رام الله «و«فلسطينيات» والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» ومركز «المسار» و«طاقم شؤون المرأة» ومركز «شمس» ومركز «كارتر» و«منتدى الشباب السياسي» ومركز «المرأة للإرشاد القانوني» وحشد من ممثلي عدد من الصحف والمؤسسات الإعلامية والصحافيين والمهتمين.

القدس العربي، لندن، 20/1/2016

٣٢. توغل عسكري إسرائيلي في قطاع غزة

غزة - وكالات: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمئات الأمتار بمحاذاة السياج الأمني شرق محافظة خان يونس في جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر أمنية ومحلية فلسطينية إن قوات الاحتلال تساندها دبابات وجرافات عسكرية، وبغطاء من طائرات الاستطلاع، توغلت في الأراضي الفلسطينية المحاذية للسياج الأمني، انطلاقاً من موقع «كيسوفيم» العسكري في بلدة القرارة شرق خان يونس. وذكرت المصادر أن عملية التوغل جاءت بشكل مباغت وفي الوقت الذي كانت تشهد فيه المنطقة هدوءاً تاماً، وأضافت المصادر أن الجرافات العسكرية التي شاركت في عملية التوغل جرفت وأعدت

تسوية مساحات من الأراضي الزراعية، وسط إطلاق قنابل دخانية في أجواء المنطقة للتغطية على عملية التوغل.

وفي وقت لاحق، فجّرت سلطات الاحتلال عبوة ناسفة قرب السياج الأمني بالقرب من حي النجاعة شرق بلدة خزاعة في خان يونس، ما أدى إلى إحداث دوي انفجار كبير سمع على مسافات بعيدة.

الخليج، الشارقة، 2016/1/20

٣٣. بيروت: لقاءً تضامنيًا مع الصحفي الأسير محمد القيق

نظمت «اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني» لقاءً تضامنيًا مع الأسير الإعلامي الفلسطيني محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 57 يوماً، في «دار الندوة» في إطار «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة»، حضره حشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية الفلسطينية واللبنانية.

افتتح اللقاء رئيس مجلس إدارة «دار الندوة» الوزير السابق بشارة مرهج مشيراً إلى أن «اللقاء له معنى خاص لأننا نشهد في الأرض المحتلة استمرار الانتفاضة وإصرار الشعب الفلسطيني على التصدي للاحتلال والتمسك بحقوقه التاريخية».

وأوضح مدير عام مؤسسة القدس الدولية ياسين حمود أن «اعتقال الصحفي محمد القيق وتعريضه للتعذيب وللإطعام القسري مثال بارز على انتهاك إسرائيل الممنهج والسافر للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان».

السفير، بيروت، 2016/1/20

٣٤. غزة: وفاة أكبر معمرٍ في فلسطين عن 127 عاماً

غزة: توفي مساء أمس المعمر رجب محمد التوم عن عمر يناهز 127 عاماً من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة. وكان المعمر يتردد في الفترة الأخيرة إلى المستشفى نتيجة مشاكل صحية لديه إلى أن فارق الحياة في المستشفى.

وشهد التوم الذي ولد العام 1888 خمسة أنظمة في فلسطين وعاصر الحكم العثماني في فلسطين ثم الانتداب البريطاني، وبعدها احتلال اليهود لفلسطين كما شهد عهد ضم غزة للمصريين والصفة للأردنيين، وحالياً عهد السلطة الفلسطينية.

وسافر التوم إلى عدة دول منها تركيا ولبنان وسورية والأردن وليبيا، مضيفاً: هناك خدمت في العسكرية بتركيا وكنا نقضي بضعة أعوام ونعود إلى بلادنا». وكان الفقيدي يقول عن الأرض إنها تعادل الروح والعرض. يذكر أن الفقيدي نشأ في بئر السبع وتزوج مرة واحدة وأنجب أربعة أبناء ولديه 300 حفيد من الذكور والإناث.

وكالة معا الإخبارية، 2016/1/19

٣٥. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 18 مواطناً من الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال، أمس واللييلة قبل الماضية 18 مواطناً، من عدة أنحاء في محافظات الضفة والقدس.

ففي نابلس، اعتقل اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين، وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس خمسة شبان من بلدة يعبد جنوب غربي المدينة، وحطمت محتويات عدة منازل، ووزعت بيانا تضمن تهديدات شديدة اللهجة موجّهة للمواطنين، وصادرت هواتف خلوية وجهاز حاسوب. وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال خلال مدهامات في الخليل والمحافظه، أربعة مواطنين على الأقل، بينهم الفتى مراد عبد الله ادعيس (15 عاماً) بتهمة تنفيذ عملية الطعن في مستوطنة "عتنائيل" المقامة جنوب المدينة.

واعتقلت شرطة الاحتلال في القدس كلاً من، محمد رشق، ونضال بزلمييط وكلاهما يبلغان (17 عاماً). كما اعتقل مواطن من محافظة بيت لحم، وهو عمر سمير شلش (24 عاماً)، ومواطن آخر من طولكرم وهو وسام عصام عودة (18 عاماً).

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٣٦. القدس .. قوات الاحتلال تقتحم "العیساویة" وتخالف المحال التجارية

القدس المحتلة - إيهاب العیسی: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلية برفقة بلدية الاحتلال، ظهر يوم الثلاثاء، قرية "العیساویة" شرق مدينة القدس المحتلة، وخالفت عدداً من المحال التجارية.

وأفاد عضو لجنة المتابعة في القرية، محمد أبو الحمص، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ظهر اليوم، وانتشرت في كافة أحيائها، ما تسبّب في إثارة الرّعب في صفوف طلّاب المدارس المطلّة على الشارع.

وأضاف لـ"قدس برس" أن قوات الاحتلال فرضت حظر التجوال "الجزئي" على عدد من المحال التجارية، كما خالفت البلدية ثلاثة محال أخرى، قبل انسحابها من المكان. وتتعرّض قرية "العيساوية" لسلسلة من الإجراءات القمعية والعقوبات الجماعية، كما أنّ معظم الاعتقالات التي تتم عادة في مدينة القدس يكون الجزء الأكبر منها في قرية "العيساوية"، حيث تم رصد اعتقال 315 شاباً منها خلال العام الماضي 2015.

قدس برس، 2016/1/19

٣٧. تقرير: وفاة 184 فلسطينياً بـ "مخيم اليرموك" في سورية بسبب الحصار

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطينيي سورية، أن 184 شخصاً من أبناء "مخيم اليرموك" قضوا نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، من بينهم 21 طفلاً، و163 بالغاً.

وأشارت مجموعة العمل في تقرير لها اليوم، إلى أن عدد ضحايا الحصار ونقص الرعاية الطبية من الرجال بلغ 123 رجلاً، و61 امرأة.

وذكر التقرير، أن "مخيم اليرموك" يفتقد إلى مقومات الحياة فيه وأن جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال قد نفذت، مما انعكس ذلك على سكانه من الناحية الصحية والنفسية".

قدس برس، 2016/1/19

٣٨. تقرير: "إسرائيل" تدعم الاستيطان وتخنق الفلسطينيين

قال تقرير فلسطيني إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي واصلت خلال العام المنصرم (2015) سياساتها الممنهجة في دعم الاستيطان في الأراضي المحتلة، في مقابل الخنق العمراني بحق الفلسطينيين، مشيراً إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين خلال 2015 بلغ 150 شهيداً فيما بلغ عدد الجرحى 15 ألفاً إضافة إلى 7,000 آلاف أسير.

ورصد التقرير السنوي لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال العام الماضي، وقد شمل إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في دعم البناء الاستعماري وسياسات الخنق العمراني واعتداءات المستوطنين والاعتداءات على الموارد الطبيعية الفلسطينية.

وبحسب التقرير الذي تلقت الجزيرة نت نسخة منه، فقد شهد العام المنصرم إصدار جملة من القرارات الحكومية والوزارية من جانب الاحتلال تمثلت في تقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لعدد من المستوطنات.

كما نشطت حكومة الاحتلال في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستوطنات، حيث رصد التقرير المصادقة على 103 مخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططاً قيد النقاش، كما قامت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

947 اعتداء نفذها المستوطنون بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال العام الماضي (الأوروبية-أرشفيف).

اعتداءات وخنق عمراني

بالإضافة إلى سياسة دعم الاستيطان، لجأت سلطات الاحتلال إلى اتباع سياسة الخنق العمراني بحق الفلسطينيين، ويقول تقرير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إنه على مدار السنوات الخمس الماضية لم يصادق إلا على ثلاثة مخططات للتجمعات الواقعة في المناطق المصنفة (ج) من أصل 72 مخططاً هيكلياً، وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد على 535 عملية هدم نفذتها قوات الاحتلال بحق مساكن الفلسطينيين ومنشآتهم، إضافة إلى توزيع ما يزيد على سبعة عشر إخطار هدم و13 إخطار إخلاء، بحجة البناء دون وجود مخطط.

وإلى جانب الاستيطان والخنق العمراني للفلسطينيين، رصد التقرير أكثر عن 947 اعتداء نفذها المستوطنون بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، وشملت الاعتداءات إطلاق النار والدهس المتعمد والطعن ورشق الحجارة والاعتداء على الأراضي والمحاصيل الزراعية وعلى الرعاة والماشية وانتهاك حرمة المقدسات الدينية، وصولاً إلى جريمة حرق عائلة دوابشة.

وختم التقرير بالاعتداءات الإسرائيلية على الموارد الطبيعية الفلسطينية التي تمثلت في مواصلة استنزاف المياه الفلسطينية، والاعتداء على البيئة، وسرقة الحجر الفلسطيني والغاز، ومقدرات البحر الميت، كما أدت الملوثات والمخلفات الصناعية في مناطق الضفة الغربية والقدس إلى إتلاف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية بشكل كامل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/19

٣٩. مشروع "بصمة" الفلسطيني يسلك الطريق إلى "غينيس"

أكد الفنان الفلسطيني، هاني خوري، مدير مشروع «بصمة»، أن هدفه دخول كتاب «غينيس» للأرقام القياسية في ثلاثة أعمال فنية تحقق أخيراً، بعدما وصلته رسالة من الموسوعة الشهيرة تؤكد له أن اسمه أصبح في الكتاب «رسمياً»، وذلك عن «أكبر لوحة من الخبز المحمص في العالم»، وهو المشروع الذي أقيم بالتعاون مع موقع «بكر» وبلدية الناصرة وإذاعة «راية إف إم» في الضفة الغربية المحتلة.

وشدد المشروع الذي انطلق تحت اسم «مشروع بصمة»، والذي شاركت فيه بلدات فلسطينية في الأراضي المحتلة وقسم كبير من بلدات الضفة الغربية، وحتى غزة، على الوجود الفلسطيني في الأراضي المحتلة، والتأكيد على الهوية الفلسطينية.

وكان خوري قد رسم الكاتب الفلسطيني طه محمد علي، في لوحة من الخبز المحمص منتهي الصلاحية، في رسالة تدعو إلى «النظر إلى مخلفاتنا في الوقت الذي يموت فيه ما يقارب 100 ألف إنسان يومياً من الجوع».

وقال خوري إنه «تقصّد استخدام اسم طه محمد علي، الذي كان بسيطاً في حياته، حيث كتب بكلمات فلسطينية بسيطة للتعبير عن المحتاجين والفقراء والجوع».

السفير، بيروت، 2016/1/20

٤٠. القضاء الإداري المصري يقضى بعدم قبول دعوى تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول

مصر

حازم عادل وأحمد عبد الهادي: قضت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري، بمجلس الدولة، برئاسة المستشار يحيى دكروري، نائب رئيس مجلس الدولة، اليوم الثلاثاء، بعدم قبول الدعوى التي

تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول الأراضي المصرية، أو الخروج منها، لحين انتهاء التحقيقات من العمل الإجرامي، الذي أدى إلى استشهد 16 من أبناء القوات المسلحة، بنقطة رفح الحدودية.

ذكرت الدعوى التي حملت رقم 35302 لسنة 67 ق المقامة من المحامي سمير صبري، أن حركة حماس، والتنظيمات الإرهابية الفلسطينية، دبرت حادث مجزرة رفح، التي راح ضحيتها 16 من أبناء الجيش المصري في شهر رمضان قبل الماضي.

اليوم السابع، مصر، 2016/1/19

٤١. الأردن: تعديلات على قانون الأجانب تؤدي لتحويل نحو مليون فلسطيني إلى "جالية أو عمالة وافدة"

عمان-جهاد حسني: كشف وزير الداخلية الأردني سلامة حماد عن نوايا حكومته بإجراء تعديلات على التشريعات والقوانين من شأنها أن تجبر نحو مليون فلسطيني يقيمون في المملكة على التقدم لاحقا بطلبات رسمية تخضعهم لشروط إقامة الأجانب المنصوص عليها بالقانون. وتم في جلسة برلمانية الثلاثاء تمرير نص قانوني يعتبر كل أجنبي على الأرض الأردنية خاضعا لقوانين الإقامة والحدود.

ورفض الوزير حماد بصورة مباشرة استثناء حملة جواز السفر المؤقت من الفلسطينيين وأبناء قطاع غزة على الأرض الأردنية من التعديلات المشار إليها. ومن شأن هذه التعديلات أن تخضع نحو مليون فلسطيني يحملون جوازات السفر الأردنية مؤقتة وبدون رقم وطني لمنظومة إقامة الأجانب.

الوزير حماد اعتبر المسألة سيادية وأمنية وصرح بان حملة الجواز المؤقت ليسوا فقط فلسطينيون بل بينهم سوريون وعراقيون. وشدد حماد على أن استثناء أي أجنبي على الأرض الأردنية وتحديد أبناء قطاع غزة يعتبر مساسا بالسيادة الأردنية وبنطوي على خلفيات سياسية خطيرة وحساسة على حد تعبيره.

ويعني الإجراء الجديد إذا ما تم تمرير هذا النص القانوني بان على حملة جواز السفر المؤقت الذي يمنح بالعادة لأهل الضفة الغربية التقدم بطلب إقامة رسمي ودفع الرسوم المترتبة على ذلك. ولم يكشف النقاب بعد عن خلفية هذا التعديل القانوني.

وتعترض العديد من المنظمات المدنية والشخصيات السياسية على الإجراءات الجديدة التي تساهم بموافقة ومصادقة السلطة الفلسطينية بتحويل مئات الآلاف من الفلسطينيين الحاملون للوثائق الأردنية إلى جالية وعمالة وافدة.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/20

٤٢. أردنيون يطالبون بالإفراج عن أبنائهم في السجون الإسرائيلية

عمان . الأناضول: نظم أهالي أسرى أردنيين في السجون الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، وقفة تضامنية مع أبنائهم، قرب مبنى رئاسة الوزراء، غربي العاصمة عمان، للمطالبة بالإفراج عنهم. وفي الوقفة التي دعت لها لجنة أهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين، طالب الأهالي السلطات الأردنية، اتخاذ الإجراءات الدبلوماسية والقانونية للإفراج عن الأسير الأردني المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ العام 2000، عبد الله جبارة، ومن أجل إعادة الأسير أكرم زهرة، الذي أنهى حكوميته في السجون الإسرائيلية قبل شهر، بعد أن أمضى 14 عامًا في زنازينها.

وقال المتحدث باسم لجنة أهالي الأسرى والمفقودين الأسير المحرر "قادي فرح" للأناضول، إن "أوضاع الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية تتفاقم يوميًا بعد يوم، فالأسير عبد الله جبارة مضرب عن الطعام منذ 70 يومًا، وتم نقله مؤخرًا إلى المستشفى بعد معاناته من تقيؤ بالدم. وأضاف فرح أن "الأسير أكرم زهرة رغم إنهاء حكوميته إلا أن سلطات الاحتلال لم تفرج عنه، وهناك أوراق ومخاطبات رسمية من الجانب الأردني لا بد من اتخاذها لإعادته إلى الأردن".

وكان من بين الأهالي المتواجدين في الوقفة والد أصغر أسير أردني في السجون الإسرائيلية "محمد مهدي" الذي يبلغ 18 عامًا، والمعتقل منذ عام 2013، والذي حمل صورة لابنه المعتقل. وبحسب تصريحات سابقة أدلى بها منسق فريق دعم الأسرى، الإعلامي في الأردن أنس أبو خضير، للأناضول، "وصل عدد الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية 26 شخصًا".

القدس العربي، لندن، 2016/1/20

٤٣. الحزب الحاكم في السودان ينفي مناقشة التطبيع مع «إسرائيل»

ذكرت الخليج، الشارقة، 2016/1/20، الخرطوم - عماد حسن: نفى حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان مناقشة مسألة تطبيع العلاقات مع «إسرائيل» في أي من اجتماعاته، وطالب القوى السياسية المعارضة المحتجة والداعية لإلغاء بعض القوانين، بطرح مقترحاتهم على اللجنة المختصة بمؤتمر الحوار الوطني.

وطالب بعض المشاركين في مؤتمر الحوار بتطبيع العلاقات مع «إسرائيل» بشروط، بيد أن المطلب يواجه برفض من أعضاء آخرين في المؤتمر يرفضون ذلك باعتبار «إسرائيل» دولة محتلة لأرض فلسطين العربية، وكشف مساعد الرئيس نائب رئيس المؤتمر الوطني، إبراهيم محمود عن استضافة برلين يومي 22 و23 من الشهر الجاري لجولة جديدة للتفاوض غير الرسمي بين الحكومة والحركة الشعبية قطاع الشمال، بجانب انعقاد جولة على ذات النسق غير الرسمي مع حركات دارفور بأديس أبابا.

وقالت الأخبار، بيروت، 20/1/2016، أن «لجنة العلاقات الخارجية» في مؤتمر «الحوار» السوداني، دعت أمس، إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، باعتبارها أن ذلك «أمر ممكن». وجاءت الدعوة، خلال اجتماع عقده اللجنة لمناقشة ملف التطبيع مع إسرائيل، وذلك ضمن مؤتمر الحوار السوداني، الذي تقيمه الحكومة.

وقال أحد أعضاء اللجنة إن «41 عضواً دعوا إلى تطبيع العلاقة مع إسرائيل، وإقامة علاقة عادية معها». بدوره، أكد النائب الأول للرئيس السوداني، بكرى حسن صالح، خلال الاجتماع، أن «السياسة الخارجية للخرطوم تركز على تبادل المصالح المشتركة مع الدول»، مطالباً بـ«مواكبة التغيرات الدولية، وإدارة العمل الدبلوماسي باحترافية، مع الأخذ في الاعتبار التوجهات العامة للبلاد».

وكشف وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، في تصريحات له، أن بلاده «لا تمنع دراسة إمكانية التطبيع مع إسرائيل»، في وقت رأى فيه القيادي في حزب «المؤتمر الوطني»، الحاكم في السودان، مصطفى عثمان إسماعيل، أن «حديث وزير الخارجية السوداني، بشأن دراسة التطبيع مع إسرائيل، يصب في المصلحة العامة». وأضاف إسماعيل أن «النقاش حول التطبيع مع إسرائيل، أمر طبيعي في كل فترة، للتأكيد أن عدم التطبيع من ثوابت الأمة السودانية»، نافياً الأنباء التي تتحدث عن أن تل أبيب رفضت تطبيع علاقاتها مع السودان.

٤٤. «هيومن رايتس ووتش» تطالب الشركات بإنهاء أنشطتها في المستوطنات

رام الله-فادي أبو سعدى: طالبت "منظمة هيومن رايتس ووتش" الأمريكية في تقرير لها، الشركات بالكف عن العمل في المستوطنات الإسرائيلية وعن تمويلها وخدمتها والتجارة معها من أجل الالتزام بما عليها من مسؤوليات في مجال حقوق الإنسان. وقالت إن هذه الأنشطة تسهم في نظام غير قانوني ومسيئ من حيث التعريف ينتهك حقوق الفلسطينيين.

وفي تقرير بعنوان «تجارة الاحتلال: كيف تسهم الأعمال التجارية في المستوطنات في انتهاك إسرائيل لحقوق الفلسطينيين» توثق المنظمة كيف تسهل الشركات الناشطة في المستوطنات من تطويرها وتنمية الأعمال فيها. فهذه الشركات تعتمد على وتسهم في مصادرة السلطات الإسرائيلية غير القانونية للأراضي والموارد الفلسطينية. كما تستفيد من هذه الانتهاكات ومن سياسات إسرائيل التمييزية التي تقدم امتيازات للمستوطنات على حساب الفلسطينيين مثل إتاحة الأراضي والمياه والمساعدات الحكومية وتصاريح استصلاح الأراضي.

وقال أرفيند غانيسان مدير قسم الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في "هيومن رايتس ووتش": تسهم شركات المستوطنات لا محالة في السياسات الإسرائيلية التي تستلب الفلسطينيين وتميّز ضدهم بشكل غاشم مع الاستفادة من نهب إسرائيل للأراضي والموارد الفلسطينية الأخرى. السبيل الوحيد لتحترم الشركات ما عليها من التزامات حقوقية هو أن تكف عن العمل في المستوطنات الإسرائيلية ومعها.»

القدس العربي، لندن، 2016/1/20

٤٥. بوتين يدعو يهود أوروبا الخائفين للإقامة في روسيا

موسكو . د ب أ: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، إن اليهود الذين لا يشعرون بالأمان في بلدان أوروبية أخرى بسبب المشاعر المعادية للسامية بإمكانهم القدوم إلى روسيا. وقال بوتين لرئيس المجلس اليهودي الأوروبي، فياتشيسلاف موشيه كانتور، في اجتماع عقد في موسكو، «بإمكانهم القدوم إلينا. لقد غادروا الاتحاد السوفييتي. دعهم يعودون». ونقلت وكالة أنباء انترفاكس الروسية عن كانتور، أحد سكان العاصمة الروسية موسكو، قوله إنه سيناقش دعوة بوتين مع أعضاء المجلس الذي يرأسه لقرابة عقد من الزمان والذي يتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقراً له.

ووفقاً للتقرير، فقد قال بوتين إن معاداة السامية آخذة في التنامي في جميع أنحاء القارة واليهود يفرون من القارة التي كانت مزدهرة يوماً ما.

وقال كانتور إن اليهود يواجهون حالياً أسوأ الظروف في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وأجاب بوتين "لقد رأيت تقارير تفيد أن الناس هناك يخافون من ارتداء غطاء الرأس اليهودي في الأماكن العامة... إنهم يحاولون إخفاء أصلهم العرقي".

القدس العربي، لندن، 2016/1/20

٤٦. "الأورومتوسطي" يطالب الاتحاد الأوروبي بإنهاء حصار غزة وتطوير الميناء البحري

جنيف: أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان وبالتزامن مع انتهاء العام العاشر للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ العام 2006، عريضة توقيع تطالب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، "فيدريكا موغيريني"، بضرورة أن يقوم الاتحاد بلعب دور حاسم في إنهاء حصار غزة وتطوير مشروع الميناء البحري المستقل للقطاع.

وأوضح الأورومتوسطي أن العريضة والتي تأتي ضمن الحملة التي يطلقها لتذكير العالم بمرور عشرة أعوام على فرض الحصار المطبق على غزة تدعو أيضاً مجلس أوروبا للضغط الجدي على إسرائيل لإنهاء حصار القطاع، وفرض عقوبات اقتصادية عليها إن رفضت ذلك.

وقال، رامي عبده، رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: "إن إسرائيل لازالت تفرض سيطرتها الكاملة على قطاع غزة، بما في ذلك حركة الأفراد والبضائع من وإلى القطاع، وتستمر في التحكم في مختلف مناحي الحياة لما يقارب من 2 مليون فلسطيني بطريقة تمنعهم من بناء مستقبل واعد".

وقال الأورومتوسطي: "إن إنشاء ميناء بحري في غزة سيمنح الفلسطينيين القدرة على التنقل من وإلى غزة بشكل آمن وسهل ودون الحاجة لانتهاك حقوقهم وكرامتهم، ودون الاعتماد على أي من الدول المجاورة والتي غالباً ما تغفل عن الحاجات الإنسانية لسكان القطاع".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2016/1/19

٤٧. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بإلغاء ترحيل البدو لتوسيع مستوطنة معاليه أوميم

نيويورك- عبد الحميد صيام: طالب كل من روبرت بايبر، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفيلبي سانشيز، مدير عمليات الأونروا بالضفة الغربية، بالوقف الفوري للخطط الإسرائيلية المتعلقة بنقل الفلسطينيين البدو المقيمين حالياً بالأرض الفلسطينية المحتلة بمنطقة القدس. وجاءت الدعوة على لسان المسؤولين الأمميين بعد زيارة دبلوماسيين من سبع عشرة دولة لمجتمع أبو نوير البدوي حيث قد شهد هذا المجتمع مؤخراً عمليات هدم ومصادرة للمساعدات الإنسانية من قبل السلطة الإسرائيلية.

وذكر بيان صحفي صادر عن الأمم المتحدة أن النقل القسري لمجتمع البدو إلى المدن سيهدد ثقافتهم وسبل كسب عيشهم. وأشار البيان إلى أن الأسر البدوية التي تم نقلها في التسعينيات قد فقدت موارد دخلها كما تضرر بشدة نسيجها الاجتماعي.

القدس العربي، لندن، 2016/1/20

٤٨. انتصار للمقاطعة: إزالة منتجات إسرائيلية عن الرفوف في سلوفانيا

هاشم حمدان: أزلت شبكة 'مركنتور' التجارية الأكبر في سلوفانيا، والتي تمتلك الحكومة جزءاً من أسهمها، كل المنتجات الإسرائيلية عن الرفوف، وبضمنها الأفوكادو والبوملي والتمر، وذلك استجابة لضغوط حركة المقاطعة 'BDS'.

وفي أعقاب ذلك، قال تقرير نشرته صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إنه تم استدعاء سفيرة سلوفانيا في إسرائيل هذا الأسبوع إلى وزارة الخارجية لإجراء محادثات بهذا الشأن. وبحسب الصحيفة فإن كبار المسؤولين في الخارجية أوضحوا للسفيرة أن إسرائيل تنظر بخطورة إلى ما حصل.

كما أشارت إلى أنه من المتوقع أن يصل سفير إسرائيل في سلوفانيا، شموئيل ميروم، إلى هناك قريباً، وأن يطرح هذه القضية أمام وزارة الخارجية السلوفانية، وأمام شبكة 'مركنتور'. وفتت الصحيفة إلى أنه خلال العام 2014 جرت محاولة لمقاطعة الكريبتوت، إلا أن ضغوط الخارجية الإسرائيلية و'أصدقاء لإسرائيل' في سلوفانيا جعل الشبكة تجدد تسويقها.

عرب 48، 2016/1/20

٤٩. مؤسسة أمريكية: أكثر الجنسيات العربية المنضمة لـ'داعش'

القاهرة: تصدّرت تونس الجنسيات في عدد المنضمين إلى تنظيم الدولة الإسلامية 'داعش' في سوريا والعراق، بـ6000 مقاتل، تلتها السعودية بـ2500، والأردن بـ2000، يقاثلون مع التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا.

وقال تقرير جديد لمؤسسة 'صوفان جروب' الأمريكية، المختصة في الأمن الاستراتيجي ونشرته قناة 'الحرّة' الأمريكية، على موقعها، إن مجموع المقاتلين الأجانب في سوريا تضاعف منذ سنة 2014. وقدّرت المجموعة، التي يقع مقرها في نيويورك، مجموع أعداد المقاتلين الأجانب في كل من سوريا والعراق، بما يراوح بين 27 و31 ألف مقاتل من 86 بلداً عبر العالم، تتصدّرها تونس بـ6000 مقاتل، ثم السعودية بـ2500 مقاتل، والأردن بـ2000 مقاتل.

وأضافت المجموعة، أن المغرب جاءت بـ1200 مقاتل، ولبنان بـ800 - 900 مقاتل، ليبيا بـ500 - 600 مقاتل، ومصر بـ360 - 400 مقاتل، والجزائر بـ150 - 200 مقاتل، والأراضي الفلسطينية بـ100 - 120 مقاتلاً، واليمن بـ100 - 110 مقاتلين، والكويت بـ60 - 70 مقاتلاً، والبحرين بـ10 - 12 مقاتلاً، والإمارات بـ10 - 15 مقاتلاً.

وبيّن التقرير أن المقاتلين الأوروبيين ارتفع عددهم إلى نحو 5 آلاف ضمنهم 1600 فرنسي، بينما انضم إلى التنظيم 4700 مقاتل من الجمهوريات السوفييتية.

الشرق، الدوحة، 2016/1/20

٥٠. "أبحاث الأمن القومي": ارتباك إسرائيلي بتحديد الأخطار الاستراتيجية... من إيران إلى "داعش"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: يواصل مؤتمر مركز "أبحاث الأمن القومي" أعماله، تحت عنوان "تغيير قواعد اللعبة"، من دون أن تخرج مداولاته عن دائرة الخوض في ترسيم خريطة وهوية التحديات والأخطار الاستراتيجية والأمنية التي تواجهها إسرائيل، خصوصاً بعد الاتفاق النووي مع إيران. وكانت مداخلة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، أمس الأول الإثنين، التي حملت عملياً الموقف الرسمي العسكري الأول الذي يخالف الخط الدعائي الحكومي الإسرائيلي من الاتفاق النووي مع إيران. وقال أيزنكوت، إنّ "إيران معنيّة أكثر من أي شيء بالوفاء بالتزاماتها بحسب الاتفاق. كما أنّ طهران تعتمد حالياً موقفاً استراتيجياً لا يسير باتجاه تطوير سلاح نووي، وإنّ لم تتنازل عن هذا الحلم كجزء من مقومات دورها ومكانتها، كما تراها هي كدولة عظمى إقليمياً".

لكن في اليوم الثاني للمداولات، أمس الثلاثاء، حمل إقرار نائب مدير معهد "أبحاث الأمن القومي"، الكولونيل أودي ديكل، مفاجأة بما سمّاه بـ"الارتباك في تحديد التحدي الأكبر لإسرائيل"، وفق مداخلات المشاركين في المؤتمر. ويفسّر ديكل مقولته بالإشارة إلى أنّ أيزنكوت، وإنّ اعتبر أنّ حزب الله الطرف الوحيد، حالياً، الذي يشكّل تهديداً خطيراً لأمن إسرائيل، (وليس إيران وتنظيم الدولة الإسلامية) فإنّه، أي أيزنكوت، أشار أيضاً إلى أنّ التحدي الاستراتيجي والقضية المركزية الأكبر التي تهدّد إسرائيل هي القضية الفلسطينية والأوضاع في الأراضي المحتلة في حال استمرار الجمود السياسي وعدم الوصول إلى حلّ.

ويرى ديكل، في هذا السياق، أن تقديرات أيزنكوت هذه، تتعلق أساساً بالتحدي العسكري. فيما يعتبر آخرون، مثل رئيس "المعهد"، الجنرال عاموس يادلين، أنّ الخطر الأكبر يكمن عملياً في بقاء المسعى الإيراني لفرض هيمنة محور متطرف يبدأ في إيران، ويمرّ عبر العراق وسورية، وصولاً إلى حزب الله في لبنان.

ويذهب الرئيس الإسرائيلي، روبي ريفلين، في خطابه أمام المؤتمر، أمس الأول الإثنين، إلى اعتبار أنّ الخطر الأكبر على إسرائيل هو داعش "الداخل". ويفسّر ريفلين كلامه، بأنّ الحديث يجري حول إمكانيات تغلغل تنظيم "داعش" إلى داخل صفوف الفلسطينيين، واستغلال الشرائح التي تعيش على هامش المجتمع الفلسطيني في الداخل لمهاجمة الدولة. علماً أنّ أيزنكوت، وسبقه قبل أشهر، وزير

الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، حدّداً "داعش" على أنّه ظاهرة عابرة. بل إنّ إيزنكوت أضاف في كلمته، أنّه يرى فرصة القضاء على "داعش"، "كنقطة أولى في الحرب عليها، في تصفية وجودها أو فرعاها في "ولاية سناء" الموجودة في شبه جزيرة سيناء المصرية.

هذا التخبّط والفجوة بين التقديرات المهنية للعسكر ممثلين بالجيش، في تحديد حزب الله كمصدر تهديد عسكري شبه مباشر عملياً، مقابل إرجاء الخطر الإيراني لما بعد مهلة الـ15 عاماً وفق الاتفاق النووي، وبين الخط الرسمي لحكومة إسرائيل بشأن كون إيران أساس الخطر على إسرائيل، ومعها "داعش"، مردّه إلى ما أعلنته وزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني. وقالت هذه الأخيرة إنه "لا يمكن باسم الأمن تبرير كل شيء والمخاطرة بكل شيء، كاستمرار البناء في المستوطنات، حتى في مواقع نائية نعلم أنها لن تكون، في أي سيناريو، جزءاً من إسرائيل، يهدف بالأساس إلى ضمان بقاء اليمين الإسرائيلي وتحديداً رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في الحكم".

وتساءل ديكل، عمّا إذا كان هذا التخبّط نابعاً من عدم وضوح الصورة الإقليمية والعالمية، وعدم معرفة ما سيتمخض عن الخيارات الأخرى، هو ما دفع حكومة إسرائيل إلى التشبّث بالوضع القائم وعدم المغامرة بإضاعته أو تبديله. وفي الوقت عينه، هو ما جعل الطرف الإسرائيلي يتمسك على مرّ العقد الأخير بسياسة إدارة الصراع مع الجانب الفلسطيني بدلاً من التحرك نحو الوصول إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين والأطراف العربية في المنطقة.

وفي هذا السياق، يمكن القول، إن وزير الدفاع الإسرائيلي، الأسبق، موشيه أرنس، قطع كل الخيوط، عندما أعلن في الندوة المشتركة في رد على مواصلة إدارة الصراع أم الانتقال إلى سياسة السعي لتسوية سياسية مع الفلسطينيين، قائلاً، "لا سعي عملي، في هذا الموضوع، في ظلّ رئاسة محمود عباس، باعتبار أنّ الأخير ليس شريكاً للمفاوضات". وأضاف أرنس أنّه "حتى لو قبِلَ عباس بأيّ تسوية، فإنه لا يملك لا الصلاحية ولا القدرة على تسويق اتفاق حلّ الدولتين. وبالتالي، فإنه طالما لا يوجد في الطرف الآخر، شريك فلسطيني قادر على تحميل اتفاق سلام وتسويقه وضمّان تطبيقه، يبقى سؤال حلّ الدولتين أكاديمياً"، بحسب تعبيره. ويعكس كلام أرنس المنطق السياسي الذي يتحكم بنتنياهو، وإن كان الأخير يعلن موقفاً مغايراً عن الأول عبر تكرار التزامه، لفظياً، بحلّ الدولتين.

وكانت المفاجأة الأكبر في المؤتمر، من خلال الخطاب الذي ألقاه وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، زعيم "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت الذي قال إنّ "إسرائيل فقدت عملياً عنصر المبادرة في السنوات الأخيرة. وبانت تنجر وراء الأحداث ومبادرات الأطراف المحيطة بها". ويصف بينيت ما أصبحت تعاني منه إسرائيل، بـ"خلل الحداثة المشوّشة للمنطق". ويشرح بينيت ذلك بالقول، إنّ "إسرائيل على الرغم من كل التطور التكنولوجي والتفوّق العسكري، إلّا أنها وبفعل تحجّر فكرها السياسي ومنطقها

العسكري، واصلت الاستعداد لحروب الماضي، بينما يستعد أعداؤنا للحرب المقبلة، وفي حين يواصل جيراننا المضي قدماً وتطوراً.

ويتابع زعيم "البيت اليهودي" "هكذا تحوّل حزب الله من مجرد تنظيم عسكري يملك بضعة مئات من الصواريخ إلى منظمة غير دولانية تملك أكبر ترسانة صاروخية"، معتبراً أنه "مهتماً تزوّدت إسرائيل بأسلحة متطورة، فإنّها لن تستطيع إذا أصرت على مفاهيمها المتحجّرة من الانتصار. ويعطي بينيت مثلاً على ذلك، قائلاً إنّ "طائرات أف 35 المتطورة غير قادرة على إخضاع 50 مقاتلاً من حماس. وليس بمقدور السترات الواقية المتطورة للجنود أن تحمي إسرائيل من نيران حرب نزع الشرعية عنها، التي أصبحت الأداة الرئيسية في يد أعدائها، ورأس الحربة في النشاط الدبلوماسي ضدها".

العربي الجديد، لندن، 20/1/2016

٥١. آخر إبداعاتهم: مؤتمر دولي؟!!

أ.د. يوسف رزقة

(عادت حليلة لعادتها القديمة؟!). بهذه العبارة القصيرة يمكن تلخيص دعوة السلطة وأطراف عربية لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية. فكرة المؤتمر الدولي طرحتها الأطراف العربية والفلسطينية قبل مؤتمر مدريد، وفشلت في جمع الأطراف على هذه الفكرة، فذهبت إلى مدريد ثم أوصلو صاغرة للأسف. اليوم يمكن القول إن مشروع مدريد، وأوصلو، ومفاوضات عباس عريقات، كلها انتهت إلى فشل بسبب تعنت دولة العدو، وغباء وتخلف الأداء الفلسطيني.

نحن الآن في عام 2016م، ولا أحد من السلطة أو المنظمة أو فتح يمكنه أن يشرح للمواطن الفلسطيني استراتيجية السلطة وخطتها لعام 2016م وما بعدها من أعوام قريبة؟! ولا أحد يمكنه أن يكشف عن الفرق الممكن بين عامنا هذا وعام 2015م. لا توجد استراتيجية، ولا توجد خطة، ولا توجد رؤية، ومؤسسات السلطة والمنظمة منكسة، ولا تقوم بواجبات عملها، لتفرد رئيس السلطة بالقرار. يقول صالح زيدان من قيادة الجبهة الديمقراطية إن قرارات مؤسسات المنظمة لا تزيد عن حبر على ورق؟!!

ويقول هاني حبيب الكاتب والمعلق السياسي: "لا توجد هناك استراتيجية. لا يوجد حتى فكر فلسطيني أو رؤية". وهذه هي المصيبة الكبرى. والعالم غير مكترب بنا ونحن أيضاً غير مكترئين بأنفسنا."

وتتحدث رويتر للأخبار عن حالة يأس وإحباط في القيادات الوسطى بين المسؤولين الفلسطينيين، وعن انشاقات داخل فتح، وهو ما يعصف بالحياة السياسية على حد قول رويتر للأخبار، ويشعر

الدبلوماسيون الأوروبيون الذين يجرون محادثات مع مسئولين في السلطة بالقلق لعدم وجود إجابة عن الأسئلة التي تتعلق بتطورات الوضع الحالي؟!.

وفي دولة العدو يتحدثون بإلحاح الآن عن بعد عباس، ويبحثون بقلق عن وريث مقبول، ويطلبون المساعدة من مصر والأردن لقطع الطريق على حماس وعلى قيادات راديكالية محتملة. وتزعم بعض المصادر الإعلامية أن زيارة عدد من قيادات فتح والسلطة للدوحة هو بغرض البحث معها ومع حماس عن بعد عباس!؟

هذه هي صورة المشهد الذي ترسمه وسائل الإعلام وأطراف مقربة ذات نفوذ سياسي في السلطة وفي دولة العدو، وفي المحيط، ولا يشذ عن هذا المشهد المحبط والمسكون بالخلافات، ويتكلس المؤسسات، وتفرد عباس بالقرار، وفشل خطة التوجه لمحكمة الجنايات، أو وقف التنسيق الأمني، وتطبيق قرارات المجلس المركزي، غير (نبيل أبو ردينة) مستشار عباس الذي يزعم بوجود الاستراتيجية والخطة والرؤية وفي مركزها المؤتمر الدولي، حيث يقول: إن "اتصالات ومشاورات دولية" تُجرى لعقد مؤتمر بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 49 عاماً. وإن الاستراتيجية الفلسطينية الحالية تقوم على العمل لعقد مؤتمر دولي على غرار المؤتمر الدولي خمسة زائد واحد ينتج عنه آليات لإنهاء الاحتلال."

ما يقوله أبو ردينة هو قول واجب بالنسبة له بحكم المنصب، وحق الدفاع عن رئاسة السلطة، ولكنه قول لا يشاركه فيه أحد حتى من داخل اللجنة التنفيذية، التي لم تنجح في استقالتها، أو في عقد المجلس الوطني، أو في مواجهة تداعيات الموقف الصهيوني، أو في تغافل أميركا وغيرها عن الملف الفلسطيني.

انتهت فيما يبدو "إبداعات" عباس عريقات في باب الكفاح السياسي والاشتباك التفاوضي إلى صفر كبير، ومن ثمة توقف الإبداع وحلّ محله اليأس والإحباط، وحطم جاسوس مكتب كبير المفاوضين كل مخبأ. فلا رؤية، ولا خطة، في 2016م، والناس مشغولة بالورث؟! ضاع كل شيء في عشرين سنة تفاوض ونحن نحلم بمؤتمر دولي!؟

فلسطين أون لاين، 2016/1/19

٥٢. الجاسوس والمعنى الذي في بطن الفتى

عدلي صادق

ليس ثمة تفاصيل لحكاية الجاسوس الذي يعمل في دائرة المفاوضات، وقيل إن الأمن الفلسطيني قبض عليه. ثمة نوعان من ردود الأفعال على الحكاية، ينحو الأول إلى السخرية من "كبير

المفاوضين" الذي تكرر الحديث عن اختراق مفترض لمكتبه، والثاني التأسّي على الدائرة التي يرأسها، وعجزها عن تحصين الملفات والحواسيب التي تُعد، مجازاً، أسراراً، غير أن نوعاً ثالثاً من ردة الفعل، يصح أن نسجله هنا، وهو الإعراب عن ارتياحنا للواقعة، إن كانت ذات حيثيات حقيقية، وليست ملعوبةً لتفريق جاسوس مديد. سبب الارتياح، للوهلة الأولى، يكمن في صيغة الخبر التي تفترض أن السلطة ترى في إسرائيل عدواً يجهل كواليسها ويترصّس بها، ومعنيّ بالتجسس عليها، وأن الواقعة، في توصيفها الرسمي الفلسطيني، تتمثل في ظهور الشخص الاستثنائي الوضع الذي يخبر "الموساد"، فيما الموالون قبل المعارضين يزعمون أن هذا "الموساد" ليس في حاجةٍ لأن يخترق، وأن المشهد مفتوح أمامه، وأن صائباً أو غيره، إن حاول تخبئة رأسه بأطراف جلاببه، سينكشف للناظرين ما هو أكثر حرجاً له وللمفاوضات، من الرأس نفسه.

كان خبيراً، يندش له ذوو القناعة الراسخة، أن هواتفنا، حاكمين ومحكومين، مرصودة، لأن المحتلين موجودون بين شبكاتنا الهاتفية، ذات التراخيص الإسرائيلية، والأقمار الاصطناعية. فهم ليسوا في حاجةٍ إلى اختراقها، وبالتالي، فإن أحاديثنا وثرثراتنا مسموعة لهم، وحساباتنا المصرفية مقروءة، وحركة السفر والتنقل تحت النظر والعلم، والتنسيق الأمني لا يتناعب فيما النميمة تنفّس، وهي واحدة من مزاريب الأثير الذي يمسك المحتلون بزمامه، وتبث عبره موجات الإذاعة، وقنوات التلفزة.

فما الذي كُلف به ذلك الجاسوس الخارق، لا سيما وهو يُضبط في مكاتب دائرة المفاوضات، لا في ثنايا ومحتشدات الفتية الغاضبين، في مخيمات بلاطة وجنين وفي قرى الخليل وغيرها؟

يستدعي هذا الأمر استذكار بعض لقطات الشهيد الزعيم، ياسر عرفات، في شهوره الأخيرة. ولكي أتحدّث، هنا، عن شيء رأيته بنفسي، أقول إن أبا عمار كان في تلك الشهور، كلما أراد الحديث مع شخصٍ في أمر لا تحتمله الهواتف، ولا جلسات النطق المسموع؛ يصطحب الطرف الثاني معه في سفر، ولأنه كان يتحسب من قصور الضيافة العربية كان يشد صاحبه من يده إلى حديقة ملحقة بالقصر، أو إلى عطفة بعيدة، فيقول أو يسأل أو يسمع ما يريد. وإن كان الأمر يتعلق بكلمة وردّ غطائها، كان يقف ويبتعد بضعة أمتار عن طاولته، فيكتب ما يريد أن يقوله، على قطعة ورق صغيرة، ثم يمزقها ويضعها في جيبه، لكي يتخلص منها بمعرفته. أما على الهاتف، فقد شهدت بنفسي لقطة طريفة ومدهشة. اتصل به أحدهم يشكو من وكيل وزارة الداخلية، ويقول إن الوكيل ما زال يرخص جمعياتٍ لحماس. كان أبو عمار يضع هاتفه فوق كومة عالية من الورق، ويفتح الهاتف من الزرار البرتقالي الذي يرفع الصوت للجميع. أغلق مع المتصل، ثم طلب وكيل الداخلية، وبدأ بالصراخ عليه بطريقة حادة، رأيته في تلك اللحظة تضر بصحته، لأنه كان يعاني من أعراض

إنفلونزا. عندما أغلق مع الرجل، بادرت إلى تهدئة ما ظننته انفعالاً. ابتسم سريعاً وأشار بيده، ما معناه، ليرخص كما يشاء، وأردف متمتماً "هو يفهمني، ثم هذه جمعيات خيرية، هم عابزين يخنقونا؟" كان الرجل مستهدفاً، ولا يفارقه الإحساس أن كل شيء مرصود، وأنه يقف في ذلك الخضم، مكشوفاً. على الرغم من ذلك كله، لا تنتفي فرضية أن يحرص العدو على التسرل بالنعيم الأمني، وأن يستزيد من الترف على هذا الصعيد، وألا يكفيه أن يعلم بالشيء، من دون الاستحواذ على صور طبق الأصل للمراسلات والمكاتبات التي يتحاشى أصحابها إرسالها بجهاز "الفاكس" آنذاك.

ما يخفى على المحتلين هو المعنى الذي في بطن الفتى، أو العزم الذي يسكن روحه، في مخيماتنا وقرانا الأبية، وفي حارات مدننا الشامخة، وليس الذي في مكاتب صائب عريقات وسواه.

العربي الجديد، لندن، 20/1/2016

٥٣. «إسرائيل» تريد «سلطة» بمعايير أمنية

د. ناجي صادق شراب

يتجدد الحديث ثانية عن خيار حل السلطة الفلسطينية ومدى الجدوى منها، «إسرائيل» وفي أعقاب الهبة الفلسطينية والتخوف من استمرارها وتحولها لانتفاضة شاملة تفكر في خيار حل السلطة وبدائلها. «إسرائيل» تريد سلطة بوظيفة أمنية، وتتبعية اقتصادية كاملة، سلطة لها صفة خدمائية، وبالتالي رؤيتها للسلطة أنها تؤدي الوظائف التي يفترض أن تقوم بها «إسرائيل» كسلطة احتلال، وبهذه الوظيفة تنفي «إسرائيل» عن نفسها صفة سلطة احتلال، وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً للكيان.

بعبارة أخرى، «إسرائيل» تنظر إلى السلطة من منظور أنها أحد مكونات الدولة، وباكتمالها مع عنصري الإقليم والشعب تكتمل أركان الدولة الفلسطينية، وهذا يتنافى مع هدف «إسرائيل» الرئيسي وهو الحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية. ولذلك تعارض «إسرائيل» كل الخطوات الفلسطينية في اتجاه الحصول على اعتراف أممي بهذه الدولة لأنها تعرف وتدرك ماذا يعني هذا الاعتراف. لاحتواء وإجهاض هذه الخطوات تقوم «إسرائيل» بممارسة كل الضغوطات على السلطة الفلسطينية وخصوصاً المالية والاقتصادية، وتحاول تفريغها من مضامينها السياسية والسيادية، وهذا ما قد يفسر لنا أيضاً ممارستها في استخدام القوة المفرطة في مواجهة الهبة الفلسطينية. فالتخوف من هذه الهبة ينبع من أن استمرارها قد يخلق ضغطاً دولياً على «إسرائيل» ويجبرها على الانسحاب، وبضرورة قيام الدولة الفلسطينية، وإنهاء احتلالها.

لهذه الأسباب كلها تفكر «إسرائيل» في خيار حل السلطة، ولكن المشكلة تكمن في البديل لذلك، لأنه لم يعد من الممكن البحث عن البديل الذي كان سابقاً يتمثل في خيار البلديات. هذه المرحلة قد

انتهت. وفي السياق ذاته تعمل «إسرائيل» الآن على خلق خيار الفوضى الشاملة في الأراضي الفلسطينية، وتقوية الانقسام السياسي، وهذان هما الخياران اللذان قد تلجأ لهما «إسرائيل» في هذه المرحلة، مع ممارسة أقصى درجات القوة لإجهاض الهبة الفلسطينية قبل أن تتحول لانتفاضة شاملة ستفرض عليها إنهاء احتلالها. وتحاول «إسرائيل» أن تستثمر نقاط ضعف السلطة، ومن أبرزها جانبها البيروقراطي الإداري، والجانب المالي، وقد تذهب «إسرائيل» إلى أبعد من ذلك باللجوء إلى خيار إعادة الاحتلال المؤقت والهدف منه التخلص من أدوات السلطة الفلسطينية، ومؤسساتها الأمنية والاقتصادية والسياسية، وتمهيداً لخيار البلديات، أو تكرار نموذج غزة بصورة توائم حالة الضفة الغربية. ورغم كل هذه الخيارات والرؤى «الإسرائيلية» فقراءة سريعة لها توضح أن الوقت لم يعد يعمل لصالح «إسرائيل»، وأن كل الخيارات المطروحة أمامها خيارات قديمة، لم تعد تناسب الحالة السياسية السائدة سواء الداخلية أو الإقليمية والدولية، وباتت «إسرائيل» تدرك أن الفلسطينيين اقتربوا من الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وأنها في هذه الحالة لن تُجدي سياسة القوة التي تمارسها، ولن تُجدي تحالفاتها مع الولايات المتحدة، ولن يُجدي الفيتو الأمريكي في قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته الدولية في إنهاء الاحتلال وانضمام فلسطين إلى عضوية الأمم المتحدة. وباتت «إسرائيل» تدرك أن سياسات الدول لم تعد كما هي، بل إن تغييراً واضحاً بدأ يبرز على مواقف كثير من الدول، كما في الموقف الأوروبي من وضع ملصقات على منتجات المستوطنات ومقاطعتها، وبدائيات سياسات المقاطعة، خلاصة القول إن صورة «إسرائيل» لم تعد هي الصورة التي حملتها هذه الدول، التي بدأت تحاول أن تمارس ضغطاً على «إسرائيل»، وتحميلها مسؤولية ما يجري على الأراضي الفلسطينية، وبدأت تدرك أيضاً أن أحد أهم مفاتيح حل الإرهاب الذي تواجهه دول العالم يكون بحل القضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية. هذه التطورات تجعل من خيارات «إسرائيل» في التعامل مع السلطة أصعب بكثير من وقت قيامها، فلم تعد السلطة الفلسطينية هي السلطة التي أرادت، ولم تعد سلطة وظيفية بالقدر الذي تريد، ولذا فهي حائرة أمام خيار حل السلطة الذي يضعها أمام خيارات أصعب من خيار بقاء السلطة ذاتها.

الخليج، الشارقة، 2016/1/20

٥٤. الانتصار الإسرائيلي الوحيد !!

خيرى منصور

حين كتب شلومو رايبخ في كتاب بعنوان يوميات يهودي ساخط: أن حاصل جمع انتصارات إسرائيل هو هزيمة كبرى لم يكن المشهد العربي على ما هو عليه الآن، فإسرائيل بانتصاراتها العسكرية لم

تحقق أي اطمئنان حول المستقبل ولم تنفع حتى معاهدات السلام في تحقيق هذا الاطمئنان، لهذا فهي تخشى المستقبل وترى فيه كميناً تاريخياً لا فكاك منه.

لكن سنوات الخريف العربي التي ترجمت إلى ربيع إسرائيلي قلبت بضع معادلات، وأعدت ترتيب الأولويات والأجندات، وما أعنيه بالانتصار الإسرائيلي الوحيد الذي يمكن أن يتحقق ويغير من معادلة رايخ، هو انصراف العرب من عدو وجودي وتاريخي، والتعامي إضافة إلى حشو الآذان بالطين والعجين إزاء ما يجري في فلسطين المحتلة وان كان بلغ ذروته في القدس التي يجري تهويدها على قدم وساق وفي سباق ماراثوني تحاول إسرائيل أن تفوز به قبل أن تضع حروب الأخوة الأعداء أوزارها، فكل خريف عربي هو ربيع لها ولعلها تشعر الآن بان من كانوا أعداءها ذات عروبة ينوبون الآن عنها في ذبح بعضهم وتدمير عواصمهم التي لم تعد تعصم أحدا منهم !.

لقد كان الرهان الصهيوني منذ بدء هذه الدراما يتركز على امرين أولهما شيخوخة وانقراض الجيل الفلسطيني الذي يتذكر، وثانيهما قطع الأواصر بين جيل جديد ولد في المنافي وبين مسقط رؤوس آبائهم !.

أما الآن فقد أضيف رهان ثالث هو استغراق العرب في الاقتتال واستبدال أعدائهم ببعضهم البعض، وهذا ما يفسر الصمت واللامبالاة إزاء ما يجري على مدار الساعة في الأرض المحتلة.

ان لحظة انصراف العرب عما سمي ذات ربيع قومي القضية المركزية هي لحظة انتصار إسرائيل بمقياس تاريخي وسياسي وحضاري وليس بمقياس عسكري، فهي تدرك أن حربها ليست مع جيوش بقدر ما هي مع مشروع قومي وحضاري وثقافي.

وحين يصبح هذا الثالث أشبه بتمثلث برمودا الذي يبتلع كل ما يقترب منه، يتحقق لها النصر المنشود !!.

الدستور، عمان، 2016/1/20

٥٥. رئيس الأركان في ظهوره

عاموس هرتيل

انتظر رئيس الأركان غادي آيزنكوت نحو سنة منذ دخوله إلى المنصب حتى استجاب، أمس، للمرة الأولى لدعوة إلقاء خطاب في مؤتمر جماهيري علني بعيداً عن المناسبات الرسمية التي هو ملزم بالظهور فيها (التي يبدو أنه يُجر إليها رغم أنه) حسب البروتوكول. المستمعون في المؤتمر السنوي لمعهد بحوث الأمن القومي سمعوا نفس الأقوال التي قالها رئيس الأركان في التصريحات للصحافيين والخطط الشبيهة بتلك التي صاغها في الوثيقة الاستراتيجية التي نشرت في آب الماضي. وقد قدم

آيزنكوت تحليلاً عقلانياً ومرتناً للصورة الإقليمية المعقدة. لكن في اليوم الذي تقتحم فيه محطة التلفاز المركزية البث مع نشرة أخبار عن عملية إطلاق نار لم تحدث في "بات يام" وفي سياق الجدل السياسي حول المناطق، فإنه يدخل أكثر فأكثر إلى أماكن المشاعر على حساب المنطق. لقد ألقى آيزنكوت خطاباً يبرهن على جهد هيئة الأركان في الحفاظ على نظرة جوهريّة ورسمية.

رغم عمليتي الطعن الأخيرتين اللتين دخل فيهما مخربان إلى المستوطنات وقتلا امرأة وأصابا امرأة أخرى، فإن آيزنكوت يتمسك بموقف الأجهزة الأمنية القاضي بالامتناع قدر الإمكان عن العقاب الجماعي للفلسطينيين. العمل في إسرائيل والمستوطنات، كما قال، توفر مصدراً للرزق لـ 120 ألف فلسطيني يعيلون عائلاتهم. وهذه مصلحة إسرائيلية للحفاظ على ذلك. العودة إلى واقع الإغلاق والحصار، كما زعم، ستكون خطأ كبيراً، رغم أن هذه هي الطرق التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في الضفة قبل أكثر من عقد لقمع الانتفاضة الثانية.

وقد تحدث أيضاً عن استمرار التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة الفلسطينية. في المقابل اعترف بأن عمليات الطعن الـ 101 التي حدثت في الأشهر الثلاثة والنصف الأخيرة لم تسبقها أي إخطارات استخباريّة موضعية. وأضاف أن غياب المعلومات الاستخباريّة يُصعب على الجيش إيجاد إجابة فعالة للإرهاب بشكله الحالي، خلافاً للوضع الذي كان سائداً في الضفة بعد عملية "السور الواقى" في الفترة التي كان فيها قائداً للجيش الإسرائيلي في المنطقة.

بالنسبة لقطاع غزة، أكد رئيس الأركان التقرير الذي نشر في الأسبوع الماضي في "هآرتس" حول إعادة حفر الأنفاق الهجومية لـ "حماس" في قطاع غزة قبل سنة ونصف السنة. وقد وصف الاختراق الكبير في حدود القطاع ويقول إنه لا يمكن الاعتماد على المفاهيم المتملصّة في التحذير والردع ويشير إلى ضرورة حفاظ الجيش على الاستعداد الدائم على ضوء احتمالات التصعيد في أكثر من جبهة، وفي ظل واقع ليس فيه تهديد مباشر على وجود إسرائيل. وقال إن إسرائيل اكتسبت تجربة كبيرة في العقد الأخير حول الأحداث التكتيكية التي تتحول إلى معركة شاملة.

إن إزالة احتمالية الخطر الوجودي ترتبط بشئئين: الاتفاق النووي مع إيران وانهيار الجيش السوري بسبب الحرب الأهلية المستمرة في الدولة. وشذوذ بسيط عن خط الدعاية الرسمي للحكومة حيث يصف رئيس الأركان اتفاق فيينا والتهديد الذي يعقب رفع العقوبات عن إيران كتحول استراتيجي وكدمج بين "مخاطر كثيرة" وبين الفرص.

لقد امتنع رئيس الأركان عن إدخال رأسه في الجدل الدائر بين السياسيين والخبراء مؤخراً حول مسألة ما هو التهديد الأخطر للسلام في الشرق الأوسط، إيران و"حزب الله"، أم الإرهاب السني المتطرف لـ "داعش" و"القاعدة". مواجهة مع "حزب الله"، قال، هي السيناريو المركزي الذي يتأهب له الجيش

الإسرائيلي. لقد وصف "داعش" بأنه حقق إنجازات "لافتة جدا" في مواجهة جيشي سورية والعراق. لكن تقديره وتوقعه، الاستثنائيين شيئا ما، على خلفية تحليلات أخرى، هي أن مصر أمامها فرصة في سيناء من أجل إخضاع الذراع المحلية لـ"داعش"، وهو تنظيم "ولاية سيناء".

في ختام أقواله قال رئيس الأركان ما هو مفروغ منه: بالذات في الظروف الأمنية المعقدة والحساسة فان مهمة الأجهزة الأمنية الحفاظ على إسرائيل دولة ديمقراطية، جزيرة من الاستقرار، ذات قوة عسكرية وقيمة. ولم يفسر آيزنكوت، لكن يبدو أنه في الأجواء الجماهيرية الحالية فان ذكر القيم الديمقراطية في خطاب قائد عسكري يحتاج إلى الاهتمام. قلة في الجهاز السياسي - وزير الدفاع موشيه يعلون هو مثال استثنائي إيجابي - يتحدثون بشكل مشابه، يبدو أن المجتمع الإسرائيلي يحتاج فعليا إلى رئيس أركان يُذكره بمبادئه الأساسية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/1/20

٥٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/1/20